

جريدة يومية سياسية

اختتام محادثات وفد الاتحاد الاشتراكي في دمشق

دمشق – رويتر – اختتمت هنا امس المحادثات التي اجراها وفد يمثل الاتحاد الاشتراكي العربي مع وفد من حزب البعث السوري وقد تم في هذا الاجتماع الاخير التوقيع على برنامج تنفيذي لبرنامج العمل المشترك الذي سبق وتم التوقيع عليه بالقاهرة في النصف الثاني من شهر ايار مايو من عام ١٩٧٢ وقد وقع على هذا الاتفاق باسم حزب البعث السوري السيد جورج صدقني عضو القيادة القومية لهذا الحزب كما وقع عليه باسم الاتحاد الاشتراكي العربي السيد عبد المجيد شريف امين التنظيم في الاتحاد الاشتراكي •

فرنسا بدأت تجاربها النووية

بابيتي – الوكالات – قامت امس فرنسا باول تفجير ذري في نطاق برنامجها لاجراء تجاربها النووية في الفضاء في منطقة جزيرة موروروا جنوبي المحيط الهادي •

وكان هذا التفجير قد ارجئ مساء يوم الخميس الماضي عندما اضطرت السلطات الفرنسية الى وقف العد التنازلي لسوء الاحوال الجوية •

عرفات يحضر مؤتمر دول عدم الانحياز

بيروت – وصف – ذكرت وكالة الانباء الجزائرية اول امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيدعى للاشتراك في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في شهر سبتمبر في الجزائر • واضافت الوكالة ان السيد عرفات سيراس وفدا فلسطينيا •

الرئيس الليبي يلقي خطابا غدا

طرابلس – رويتر – سيلقي غدا العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي المستقيل خطابا عاما على الشعب الليبي • ولم يذكر راديو طرابلس عما اذا كان العقيد القذافي سيتطرق في خطابه هذا الى الغموض الذي يسود ظروف هذه الاستقالة •

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 22 JULY 1973 VOL. V No. 1451

אל-אנבא עתון יומי המחיר 21 [illegible]

القدس – الاحد ٢٢ تموز ١٩٧٣ – الموافق ٢٢ جمادى الثاني ١٣٩٣ – العدد ١٤٥١ السنة الخامسة

ورقة عمل لدول عدم الانحياز

تشكل اساسا لمشروع قرار خاص بالشرق الاوسط

تضمنه استنكارها لاستمرار الاحتلال وعدم تعاون اسرائيل مع يارينغ

نيويورك – الوكالات – اجرت وفود الدول غير المنحازة في مجلس الامن مشاورات امس مع بقية اعضاء المجلس حول ورقة العمل التي اعدتها هذه الدول لتكون اساسا لمشروع القرار الخاص بالشرق الاوسط والذي سيعرض على مجلس الامن عند استئناف جلساته يوم الثلاثاء القادم •

وكانت الدول الثماني غير المنحازة في المجلس قد وزعت على بقية الوفود بصفة غير رسمية ورقة العمل لابداء ملاحظاتها عليها قبل وضع مشروع القرار في صيغته النهائية •

وصرح احد مصادر الدول غير المنحازة بان مصر لم تعد تهتم بتجنب استخدام الفيتو الامريكي لاسقاط اي قرار وانها تفضل عرض مشروع قرار قوي يحظى بموافقة اربعة عشر عضوا من مجموع الاعضاء الخمسة عشر في المجلس حتى ولو استخدمت امريكا وحدها حق الفيتو ضده لاسقاطه •

نص ورقة العمل

وقالت المصادر المطلعة في الامم المتحدة ان ورقة العمل التي وزعتها الدول غير المنحازة تتضمن عدة نقاط اساسية من بينها ادانة اسرائيل بسبب استمرار احتلالها للاراضي العربية والاعراب عن القلق العميق بسبب عدم تعاون اسرائيل مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط وخاصة امتناعها عن الرد على المذكرة التي كان قد بعث بها الى حكومة اسرائيل وطالبها بالتعهد بالانسحاب والمطالبة باحترام السيادة

البقية على ص ٦ ع ٥

كلمة الانباء

ولعود احمد

مع ان التاريخ سيذكر المسيرة التي اطلقها العقيد معمر القذافي باتجاه القاهرة لفرض الوحدة الاندماجية مع مصر باعتبارها من اغرب ما شهدته سنوات السبعين في العلاقات العربية ، الا ان المسيرة الليبية لا تختلف من حيث الجوهر عن مسيرة ضباط الجيش السوري الذين قدموا عام ١٩٥٨ بكل خصوماتهم ومشاكلهم الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لفرض الوحدة عليه • ومن زائد القول التحدث الان عن الاغراض البعثية الاندماجية في سنوات الخمسين لان البعث كما ثبت ثم يطلب اكثر من جر مصر وراءه تماما كما يحاول العقيد الليبي اليوم جر مصر بنظامها وبمؤسساتها وراءه •

لقد فجرت مسيرة القذافي كل ما كان قد استتر حتى الان من الخلافات بين القيادة المصرية والليبية ليس في ميدان الوحدة فقط بل كذلك في الميادين الاقتصادية والسياسية والحضارية العامة • اما المسيرة نفسها فكادت تسفر عن اصطدام مسلح لو لم تتداركها حكمة الرئيس انور السادات وتجاربه واساليبه ، فقام بكشف اسرار ما جرى بينه وبين القذافي كما كشف الاتفاق السري الذي عقده الاثنان ثم امر وسائل الاعلام باذاعة البرقيات التي ارسلها للقذافي مرات ومرات لتأكيد خطورة الحالة • واضطر العقيد القذافي الى اللجوء الى فصل صبياني اخر من فصوله المتكررة والمعادة فامر المسيرة بالعودة ثم اعلن انه كان قد استقال من رئاسة مجلس الثورة قبل ايام وانه لا يد له في المسيرة ولا سيطرة له عليها •

وهكذا فشلت عملية تصدير الثورة الثقافية الليبية بالقوة الى داخل مصر واظهر الرئيس المصري انه يمثل شعبه في مخاوفه من مخاطر وحدة ارتجالية جديدة ، احسن تمثيل •

موسم الارهاب

القنابل التي اكتشفت في حيفا في دور السينما والمادة المتفجرة التي وضعت في سوق ماحاني يهودا في القدس والعودة الى جو خطف الطائرات ايام الحركة السياحية في فصل الصيف يذكرنا ان موسم الارهاب قد يقوم بمحاولة جديدة للحلول بيننا كزائر غير مرغوب فيه في صيف ١٩٧٣ ايضا • الا ان الارهاب يعود الى فصوله وجولاته في جو عالمي جديد • اذ بينما تتخبط اجهزة الامم المتحدة في الشكليات التي تفرضها عليها الدول التي لا تريد معالجة الارهاب يقوم العالم المتحضر كله قومة رجل واحد للوقوف بوجه الارهاب والقرصنة الجوية وقتل الابرياء او خطفهم وتهديدهم • فاذا ما وقعت حوادث هنا وهناك واذا ما خطفت طائرات اخرى فمن الجدير بكل حركات الارهاب ان تعلم ان هذه قد تكون اخر سكرات الموت الذي لا بد ان يحل بالارهاب في العالم كله •

السادات يلقي خطابا بعد غد

القاهرة – رويتر – تحتفل مصر غدا الاثنين بالذكرى الحادية والعشرين للاطاحة بالنظام الملكي في مصر • وسيلقي الرئيس انور السادات خطابا هاما على الشعب المصري بهذه المناسبة •

الرفاعي يبحث مع رياض تطورات الازمة

القاهرة – رويتر – اجتمع السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين ومندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية في القاهرة امس بالسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية •

وجرى البحث خلال هذا الاجتماع حول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والموقف العربي بصورة عامة •

مجلس الثورة الليبي

يرفض استقالة العقيد معمر القذافي

القذافي يقيم في معسكر الابيار قرب بنغازي

القاهرة – الوكالات – اذاع راديو القاهرة اول امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قد استقال من منصبه كرئيس لمجلس قيادة الثورة الليبي منذ الحادي عشر من شهر تموز الجاري •

وجاء ذلك في الرسالة التي كان الرئيس الليبي قد بعث بها الى الرئيس انور السادات • وكان الرئيس انور السادات قد وجه اول امس رسالتين يدعو فيهما الرئيس القذافي التدخل لوقف المسيرة الليبية في مرسى مطروح وعدم توجيهها الى القاهرة •

واذاع راديو طرابلس فجر امس ان مجلس قيادة الثورة رفض استقالة العقيد القذافي واصدر بيانا دعا فيه الشعب الليبي الى فرض رغبته على

(البقية على ص ٦ ع ٤)

الافراج عن معتقلين في الاردن

عمان – رويتر – افرج اول امس عن ١٨١ معتقلا وسجينا كانت قد صدرت ارادة ملكية بالعفو عنهم يوم الثلاثاء الماضي •

حافظ اسماعيل يجتمع بياسر عرفات

القاهرة – وصف – استقبل هنا امس السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي السيد ياسر عرفات • ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع •

الاردن يتسلم معونة مالية من السعودية

عمان – رويتر – تلقى الاردن اول امس مبلغ ٣ر٤ مليون دينار في نطاق المعونة المالية السنوية من العربية السعودية بموجب قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم عام ١٩٦٧ •

بدء عودة المسيرة الليبية الى طرابلس

توتر العلاقات بين مصر وليبيا اثر اصرار المسيرة على توجهها الى القاهرة

القاهرة – رويتر – بدأت صباح امس المسيرة الشعبية الليبية بالعودة الى طرابلس بعد ان نجح الرائد مصطفى الخروبي وزير الداخلية الليبي في اقناع المشتركين في المسيرة بالعودة الى ليبيا وعدم الاستمرار بها الى القاهرة كما كان مقررا من قبل •

وقد احرجت هذه المسيرة زعماء مصر وبلغ التوتر اوجه بين زعماء مصر وليبيا مساء اول امس عندما رفض افراد المسيرة التوقف في مرسى مطروح والاكتفاء بايفاد ١٠٠ مندوب عنهم لتقديم الوثيقة المكتوبة بالدم الى الرئيس انور السادات • وقالوا ان مصر هي حضن العروبة •

وابدى زعماء مصر اعتراضا شديدا لاستمرار المسيرة الى القاهرة مما حدا بالرئيس انور السادات الى ارسال برقيتين الى الرئيس معمر القذافي اول امس يطلب اليه التدخل لايقاف المسيرة عند مرسى مطروح •

ورد الرئيس الليبي على احدى هاتين البرقيتين بقوله انه لا يعرف شيئا عن هذه المسيرة وانه سمع عنها من راديو طرابلس • وقال الرئيس السادات انه لا يصدق ان ليبيا ليس لها علم بالمسيرة •

وقامت السلطات المصرية بوضع عربات قطار على عرض الطريق الرئيسية المتوجهة الى القاهرة لمنع المسيرة من التقدم في طريقها • وتفيد الانباء ان وحدات عسكرية مصرية قد وضعت على اهبة الاستعداد للتصدي للمسيرة اذا لم تمتثل الى اوامر

(البقية على ص ٦ ع ٣)

مناقشة البيان الوزاري اللبناني

بيروت – رويتر – يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة يوم الاربعاء القادم مبتدئا بها دورة طارئة لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة بالحكومة التي يراسها السيد تقي الدين الصلح •

الدانمرك تعترف بكوريا الشمالية

كوبنهاغن – يونايتدبرس – اعلنت اول امس حكومة الدانمرك عن اعترافها بكوريا الشمالية واقامة علاقات دبلوماسية معها على مستوى سفارة •

كمية كبيرة من المتفجرات والوقود

مختطفو الطائرة اليابانية يطلبون التزود بها

دبي – الوكالات – طلب مختطفو الطائرة اليابانية مساء امس من سلطات دبي تزويدهم بكمية كبيرة من المتفجرات والوقود •

وكانت قد هبطت في مطار دبي فجر امس طائرة الركاب اليابانية من طراز بوينغ جامبو ٧٤٧ بعد ان اختطفها اربعة من المسلحين الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة عندما اقلعت من مطار امستردام في هولندا متوجهة الى طوكيو عبر القطب الشمالي • واعلن امس عن مقتل احد المختطفات قبل اتهام بيرو في ظروف تضاربت حولها الانباء • فمن حين ذكر ان قنبلة يدوية انفجرت بين ايدي المسلحة عندما كانت تلوح بها • ومن جهة اخرى ذكر ان المسلحة قتلت من جراء اشتباك وقع داخل الطائرة وان احد ملاحي الطائرة قد جرح في هذا الاشتباك •

وذكر في دبي ان سيارتي اسعاف نقلت جثة المراة من الطائرة كما نقلت الملاح الجريح الى احد المستشفيات في دبي • وطلب المختطفون من سلطات المطار تزويدهم بساندويشات وكمية من المرطبات •

وقالت مصادر مطلعة انه لم يسمح للمختطفين ليلة السبت بالهبوط في مطار دمشق كما رفض طلبهم بالهبوط في مطار البحرين •

وهدد مختطفو طائرة الركاب اليابانية بنسف الطائرة اذا حاول احد الاقتراب منها •

وصرحت مصادر البوليس في دبي بان

البقية على ص ٦ ع ٥

ديان والعزار وبيرس يصلون الى اللد

اللد – عتيم – وصل الى مطار اللد بعد تلقي نبأ اختطاف الطائرة اليابانية وامكانية انزالها في مطار اللد كل من الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والسيد شمعون بيرس وزير المواصلات والسيد يسرائيل غاليلي وزير الدولة لاتخاذ الترتيبات ومراقبة تطورات الاحداث عن كثب

وعندما علم بهبوط الطائرة اليابانية في مطار دبي صباح امس غادر وزراء الدفاع والمواصلات والدولة ورئيس هيئة الاركان المطار •

اليابان تدعو الجامعة العربية حماية ركاب الطائرات اليابانية

طوكيو – رويتر – طلبت امس وزارة الخارجية اليابانية الى جامعة الدول العربية اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لضمان سلامة ركاب الطائرة اليابانية المختطفة في دبي •

منظمة فتح تنفي علاقتها بالمختطفين

بيروت – رويتر – نفت منظمة فتح اول امس الانباء التي ذكرت ان مختطفي الطائرة اليابانية ينتمون الى منظمة فتح • واضافت ان المنظمة ليس لها علاقة بالمختطفين ولا تنتمي اليهم باي صلة •

« برافدا » تنتقد « اخبار اليوم »

موسكو – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – برافدا – الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان صحيفة – اخبار اليوم – المصرية تحاول تقويض علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر • وانتقدت صحيفة برافدا ما قالته الصحيفة المصرية من ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بان اعمال العنف هي الاسلوب الوحيد لحل خلافاته مع الصين • وقالت برافدا ان من الصعب فهم الاهداف التي ترمي اليها – اخبار اليوم – المصرية من وراء نشر مثل هذه الاخبار •

قرار مجلس الامن واضح

مندوب الاردن يدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق

نيويورك – رويتر – القى السيد عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة خطابا في جلسة مجلس الامن ليلة السبت الماضي عرض فيه موقف الاردن في المناقشات الدائرة في المجلس والمساعي الدولية المتعلقة باحلال السلام في المنطقة •

وقال المندوب الاردني ان المشكلة الرئيسية امام المجلس هي احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة ورفضها الانسحاب من هذه الاراضي حتى في اطار تسوية سلمية لازمة المنطقة • واضاف ان الاردن الذي قبل قرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن له مفهوم واضح لمعنى القرار الذي يعني الانسحاب الاسرائيلي

البقية على ص ٦ ع ٥

وزير الخارجية اللبناني يجتمع بالسفير السوفياتي

بيروت – رويتر – اجتمع في بيروت امس السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية مع السيد عظيموف السفير السوفياتي لدى لبنان وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين والمناقشة التي يجريها مجلس الامن الدولي حاليا لقضايا الشرق الاوسط •

وهذا هو اول اجتماع يعقد بين الجانبين منذ تولي السيد نفاع مهام وزارة الخارجية اللبنانية •

اعداد مشروع قرار

لتقديمه الى مجلس الامن بعد غد

نيويورك – رويتر – يستأنف مجلس الامن الدولي مناقشة قضايا الشرق الاوسط يوم الثلاثاء المقبل وقد اعلن السيد كولين كراو ممثل بريطانيا والرئيس الدوري لمجلس الامن لهذا الشهر ان مشروع قرار يجري اعداده حول قضية الشرق الاوسط وسيطرح على التصويت في اجتماع المجلس يوم الثلاثاء المقبل •

وكان المجلس قد استأنف مناقشة قضايا الشرق الاوسط مساء اول امس وقد جرت قبيل ارفضاض الاجتماع مشادة كلامية بين السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة وكل من الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية والسيد جاكوف مالك مندوب الاتحاد السوفياتي فقد رد الدكتور الزيات على كلمة السيد تكواع ومما قاله ان المجلس اذا كان قد فشل حتى الان في حمل اسرائيل على الانسحاب من المناطق فقد آن الاوان لفعل ذلك اليوم •

(البقية على ص ٦ ع ٨)

مبعوث مغربي يجتمع الى الامير حسن

عمان – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان الامير حسن ولي عهد الاردن استقبل امس السيد علي الصقلي المبعوث الشخصي للملك الحسن عاهل المغرب حيث نقل اليه رسالة الى الملك حسين من العاهل المغربي •

وتاتي زيارة السيد الصقلي ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية ناقلا رسائل خاصة الى عدد من ملوك ورؤساء الدول العربية من الملك الحسن

مراقبون في القدس : هدف مصر تقويض اسس قرار مجلس الامن

القدس – لمندوب الانباء – تواصل اسرائيل نشاطاتها الدبلوماسية التي تستهدف عدم اتخاذ قرار متطرف في مجلس الامن • ويقول مراقبون في القدس ، وهذا ما تؤكده المحافل الدبلوماسية الاسرائيلية في ايضاحاتها ، ان هدف مصر ، كما يستشف من خطاب وزير خارجيتها الدكتور محمد حسن الزيات ، هو تقويض القاعدة الاساسية التي يقوم عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وخاصة فيما يتعلق بالحدود الامنة والوصول الى تسوية

(البقية على ص ٦ ع ٤)

الطائرة المختطفة .. واسرائيل

القدس – لمندوب الانباء – علم من مصادر مطلعة ان اسرائيل لم تتلق اي اتصال من اية جهة خارجية بخصوص الطائرة اليابانية المختطفة ، كما انها لم تقم من جانبها باية اتصالات بهذا الشأن •

واضافت المصادر المذكورة انه بالاضافة الى الغموض الذي اكتنف هوية واهداف وتصرفات المختطفين ، فان الذي يبدو ان اسرائيل لم تكن الهدف المقصود ومع ذلك فقد كان من واجب الجهات المختصة في البلاد ، على الصعيدين السياسي والامني ، ان تكون في حالة استعداد دائم لمعالجة الموقف حين كانت الطائرة المختطفة متوجهة نحو هذه المنطقة • اما بعد ان هبطت الطائرة في دبي فان حالة الخطر قد زالت ، وبقيت الجهات المختصة تتعقب الانباء والتطورات •

وفد المسيرة الليبي

يسلم غانم وثيقة تنادي بالوحدة مع مصر

القاهرة – رويتر – اجتمع الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية امس بوفد يمثل اللجان الشعبية التي تتراس المسيرة الليبية الذي وصل الى القاهرة ظهر امس •

ويحمل هذا الوفد وثيقة باسم هذه المسيرة تتضمن المناداة بالوحدة الكاملة ومبايعة الرئيس انور السادات رئيسا لدولة الوحدة •

وقد عقد الاجتماع بقاعة الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي وحضره

(البقية على ص ٦ ع ٢)

احباط مشروع قرار عربي ضد اسرائيل

جنيف – رويتر – عارضت الولايات المتحدة بشدة اول امس اقتراحا عربيا بانشاء لجنة اقتصادية تابعة للامم المتحدة تكون خاصة بغرب اسيا باستثناء اسرائيل •

ووصف المندوب الامريكي كلايد فيرغسون مشروع القرار الذي عرضه لبنان على المجلس الاقتصادي والاجتماعي بانه عمل غير دستوري •

ويدعو مشروع القرار الى تشكيل اللجنة من الدول التي تستخدم المكتب الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة في بيروت لكن اسرائيل ليست بينها •

وايد الاقتراح اللبناني العراق والصين واسبانيا والجزائر وباكستان ويوغوسلافيا • وعارضته الولايات المتحدة وهولندا •

الرئيس نيكسون يغادر المستشفى

واشنطن – رويتر – غادر الرئيس الامريكي السيد ريتشارد نيكسون المستشفى بعد ان شفي من مرض الالتهاب الرئوي الذي كان قد اصيب به • وصرح لدى خروجه من المستشفى بانه ينوي الاستمرار في منصبه حتى نهاية المدة القانونية لخدمته • وقال لمستشاريه لندع الاخرين يتمرغون في ملفات ووترغيت وعلينا الاستمرار في تصريف شؤون الدولة •

تقرير مفصل عن اعمال المقاطعة العربية

دمشق – وصف – عاد امس الى هنا السيد محمد احمد محجوب المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل بعد ان اشترك في المؤتمر الـ٣٤ لمكاتب المقاطعة العربية • وصرح لدى وصوله بانه قدم الى الامين العام للجامعة العربية تقريرا مفصلا حول اعمال مكتب المقاطعة والسبل الواجب اتخاذها لتقوية جهاز المقاطعة •

اعادة فتح مطار عاصمة افغانستان

كابول – رويتر – اعيد امس فتح مطار كابول من جديد امام حركة الطائرات الدولية والداخلية وذلك بعد ان اغلق منذ الاطاحة بنظام الحكم الملكي في افغانستان واعلان النظام الجمهوري فيها •

كاتمندو – وصف – وضعت سيدة في الحادية والعشرين من عمرها مولودا باربعة رؤوس ويد واحدة ورجل واحدة وذلك في قرية بولوط دوتي الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا من عاصمة نيبال • وقد توفيت الام خلال عملية الولادة اما المولود فقد توفي بعد ولادته بساعتين •

هكذا أمن الأهل

أخذ زمام المبادأة من أيدي مصر

تل ابيب - عتيم - اعلن اول امس السيد اسحق رابين سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة في نطاق محاضرة القاها في المعهد الاسرائيلي للادارة ان الولايات المتحدة جهزت اسرائيل بالاسلحة لتكون عاملا رادعا ومن اجل استعماله بصورة ناجحة اذا ما دعا الامر الى ذلك •

ورد السيد رابين على سؤال وجه اليه عن امكانية استئناف القتال بقوله ان على اسرائيل في مثل هذه الحالة احباط محاولة مصر شن حرب استنزاف علينا واخذ زمام المبادأة من ايدي مصر• واضاف ان استئناف حرب الاستنزاف وقبول اسرائيل بها قد تقلص امكانيات اسرائيل السياسية • لذلك على اسرائيل في هذه الحالة توجيه ضربة قاصمة الى مصر تؤدي الى وقف النار على الفور • واعرب السيد رابين عن شكه في امكانية استئناف القتال في المرحلة الحالية •

وزير الشرطة
يحمل دولا تتهاون في اجراءات الأمن مسؤولية حياة ركاب الطائرات
يدعو الجمهور الى المزيد من اليقظة لاحباط محاولات التخريب

القدس - عتيم - حمل امس السيد شلومو هليل وزير الشرطة في مقابلة اذاعية مع شريط الانباء باللغة الانجليزية دولا لم تتخذ احتياطات امن كافية مسؤولية غير مباشرة من حياة ركاب الطائرة اليابانية المختطفة •

وقال ان عدم تفتيش المسافرين قبل صعودهم الى الطائرة يعتبر اهمالا خطيرا وتهاونا في حياة المسافرين •

ويعتقد ان السلاح قد عرب من مطار امستردام الى داخل الطائرة التي اعلنت رسميا عدم اجراء اي تفتيش في الطائرات وانتقد وزير الشرطة تفاهة العقوبات التي تفرض في العالم على المسلحين المعتقلين كما انتقد الافراج عن المسلح الذي حاول الاعتداء مؤخرا على مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية العال في اثينا والافراج عن المسلحين في فرنسا وقال ان اسرائيل قد اثبتت امكان اتخاذ اجراءات تحد من فعالية المسلحين واوضح انه لولا العملية الاسرائيلية الاخيرة ضد المسلحين في بيروت لازدادت حوادث اختطاف الطائرات بصورة حثيثة •

هليل يدعو الى اليقظة

وكان السيد هليل قد حث في تصريح اذاعه شريط الانباء باللغة العبرية الجمهور على ابداء المزيد من الانتباه واليقظة لاحباط اي محاولة تخريبية قد تقع وقال ان علينا ان نتصرف بتعقل واتزان ولا ننجرف وراء العواطف والعمل المتهور ومما قاله السيد هليل انه لم يثبت وجود علاقة عملية بين محاولات التخريب التي وقعت مؤخرا وبين سياسة الجسور المفتوحة • وقال ان الهدف الاساسي ليس تحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه من امن فحسب بل والتطلع في الوقت نفسه الى قيام علاقات حسنة مع سكان المناطق والذين وراء هذه المناطق واكد السيد هليل ان الاتصالات التي اوجدتها الزيارات الصيفية تساهم في التوصل الى نتائج مهمة •

اضراب ضباط الملاحة التجارية

حيفا - عتيم - قال ناطق بلسان شركات الملاحة هنا ان تباطؤا عن العمل اعلنه ضباط الملاحة التجارية الاسرائيليون في ناقلات النفط في ميناء ايلات يهدد اسرائيل بنقص في مادة النفط •

وقال ممثلو شركات البواخر الرئيسية في اسرائيل في مؤتمر صحفي ان رواتب البحارة الاسرائيليين تعتبر من اعلى الرواتب في العالم ولا تستطيع الشركات الموافقة على ما يطالب به الضباط •

محادثات اسرائيلية مع دول السوق الاوروبية

اللد - عتيم - اعلن السيد غدعون لاهب المدير العام لوزارة التجارة والصناعة لدى عودته الى البلاد اول امس قادما من بروكسل ان المحادثات بين الوفد الاسرائيلي ولجنة السوق الاوروبية المشتركة التي كلفت بدرس امكانية اقامة منطقة تجارة حرة قد انتهت على ان تستانف في شهر اكتوبر القادم • واضاف ان التقييمات التي تكمن وراء اقامة منطقة تجارة حرة هي اقتصادية وسياسية وان على الوفد الاسرائيلي تقع مهمة جسيمة هي التاثير على الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة باهمية هذه الفكرة • وقال ان موقف اسرائيل لا يمكن التنكر له سيما وان تصدير منتجات دول السوق الى اسرائيل في السنة الماضية بلغ اكثر من مليارد دولار والاستيراد الى هذه الدول من اسرائيل قد بلغ اكثر من ٥٠٠ مليون دولار •

بدأ أعضاء المكابيا بمغادرة البلاد

اللد - عتيم - بدأ اول امس اعضاء المهرجان الرياضي المكابيا التاسعة يغادرون البلاد تباعا • وغصت قاعة مطار اللد بالرياضيين الذين قدموا الى البلاد للاشتراك في هذا المهرجان الرياضي الذي اختتم يوم الخميس الماضي •

الرفاعي يطلب الى الدوائر الاردنية منح معاملات سكان الضفة الاولوية

يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان الامير حسن ولي عهد الاردن قد وجه مؤخرا رسالة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني طلب منه فيها الايعاز للدوائر المختصة بتسجيل معاملات ابناء الضفة الغربية اثناء مراجعتهم لها لانجاز معاملاتهم •

وبناء على الرسالة التوجيهية فقد اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كتابا الى الدوائر المختصة طلب فيه منح ابناء الضفة الغربية الاولوية اثناء مراجعاتهم للوزارات والدوائر والوزارات لانجاز معاملاتهم مثل جوازات السفر وغيرها تقديرا لظروفهم الخاصة وكان السيد طاهر المصري وزير الدولة لشؤون الارض المحتلة قد رفع كتابا الى رئيس الحكومة الاردنية عرض فيه بعض مطالب ومشاكل ابناء الضفة الغربية ومنها تاخير معاملات جوازات السفر وطلب اليه التدخل لدى الوزارات والدوائر بهذا الشان •

عودة الجنرال هود الى البلاد

اللد - عتيم - عاد الى البلاد اول امس الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق بعد انتهاء جولة قام بها في الولايات المتحدة وبريطانيا - وكان في استقباله في مطار اللد لدى وصوله قائد سلاح الجو الجنرال بنيامين بيلد وكبار ضباط سلاح الجو •

الحكومة تعقد جلسة طارئة

القدس - عتيم - عقدت الحكومة جلسة طارئة اثر تلقي نبأ اختطاف طائرة الجامبو اليابانية وتوجهها الى منطقة الشرق الاوسط وامكانية انزالها في مطار اللد ومطالبة مختطفي الطائرة باطلاق سراح المدعو جوكو اوكوموتو الذي اشترك في عملية التخريب في مطار اللد قبل عام • وصرح السيد شمعون بيرس وزير المواصلات ان اسرائيل مصممة على عدم الخضوع للابتزاز •

تأجيل اقلاع طائرة ال - عال الى بوخارست

اللد - عتيم - تأجلت رحلة جوية لطائرة العال الى بوخارست صباح اول امس من جراء تلقي مكالمة هاتفية تقول بوجود قنبلة داخل الطائرة - وقام خبراء بشؤون المتفجرات بفحص الطائرة • وبعد التاكد من سلامتها سمح لها بالاقلاع •

مهرجان الفولكلور الدولي يحيي حفلات في حيفا

حيفا - من شفيق منصور - بدأت في حيفا امس الاحتفالات الشعبية بمناسبة عقد المهرجان الدولي للفولكلور الشعبي لسنة ٧٣ والتي ستستمر ثلاثة ايام وتشترك في هذا المهرجان فرق رقص وغناء من بلجيكا وكندا وانجلترا وفرنسا واليابان واسكتلندا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا كما تشترك ايضا عدة فرق اسرائيلية تمثل مختلف المؤسسات والطوائف العربية والدرزية واليمنية والكردية وقد اعدت بلدية حيفا الاستاد البلدي في كريات اليعازر الذي يستوعب اكثر من خمسة الاف متفرج وقد وصلت الى حيفا هيئة تلفزيون يابانية لتسجيل هذا المهرجان وعرضه في اليابان بعد اختتام المهرجان•

الدول العربية تمر بمرحلة يائسة
فشل هذه الدول في اتخاذ قرارات ضد اسرائيل

بيت بيرل - عتيم - صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية في نطاق محاضرة القاها امام اعضاء نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت والمجالس المحلية ومجالس العمال بان الدول العربية تمر حاليا بمرحلة من الياس في اعقاب فشل هذه الدول في جهودها الرامية الى اتخاذ قرارات ضد اسرائيل في اجتماعات ومؤتمرات دولية •

واستذكر السيد ايبان في نطاق ذلك الياس الذي انتاب الدول العربية في اعقاب مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا بين الرئيس الامريكي السيد ريشارد نيكسون والسيد ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي • والذي لم يسفر عن اتخاذ اي قرار بمزاولة الضغط على اسرائيل او قرار متحيز للدول العربية مما اثار حفيظة الرئيس السادات وغضبه ضد الاتحاد السوفياتي • واستطرد السيد ايبان يقول انه عندما يتوجب على الاتحاد السوفياتي الاختيار بين القاهرة وواشنطن فانهم بالطبع يفضلون واشنطن - وقال ان الدول العربية اخفقت في مساعيها ارغام مؤتمر هلسنكي لتقوية امن اوروبا قبول ممثلي الجزائر وتونس اعضاء فيه • واضاف ان ميزان القوى في الشرق الاوسط ليس من شانه ان يساعد على استئناف الحرب ضد اسرائيل • وقال ان السؤال الذي يعلو حاليا هو ماذا قد يجد بعد مرحلة الياس هذه واستطرد يقول ان نتائج سلبية فقط قد تسفر اذا ما اتخذ زعماء الدول العربية قرارات طائشة •

مواد متفجرة في سيارة باص من نابلس

تل ابيب - عتيم - عثر اول امس على كمية من المواد المتفجرة في سيارة باص قادمة من نابلس في المحطة المركزية للباصات في تل ابيب • وقام خبراء الشرطة بتفجير هذه المواد • ولم تقع اصابات او اضرار • وعلم ان سائق الباص عثر على هذه المواد بعد نزول ركاب الباص في المحطة فدعا رجال الشرطة حيث قاموا بتفجيرها •

مخيمات صيفية لابناء قطاع غزة

الخليل - من عبد الحميد القدسي - نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية جولة صحفية للمخيمات الصيفية في اشدود واشكلون والتي يشترك فيها طلاب وطالبات ابناء قطاع غزة تتراوح اعمارهم من ١٠ سنوات الى ١٤ سنة • واشترك في هذه الجولة الدكتور مردخاي ابيتصور نائب المدير العام في وزارة الشؤون الاجتماعية وعدد من كبار موظفي الوزارة وحول هذا الموضوع صرح الدكتور تصور بقوله ان وزارة الشؤون الاجتماعية بدأت بالاشراف على مثل هذه المخيمات منذ عام ١٩٦٨ وقد تعدت نشاطات وزارتنا تقديم المساعدات المادية والعينية لتنظيم مخيمات صيفية•

ايفاد خبراء اسرائيليين زراعيين الى جمهورية افريقيا الوسطى

اللد - عتيم - غادر البلاد اول امس السيد يواخيم دي سيليا وزير الزراعة في جمهورية افريقيا الوسطى والوفد المرافق له متوجهين الى باريس بعد اختتام زيارتهم لاسرائيل التي استغرقت ١٨ ايام حلوا خلالها ضيوفا على وزارتي الخارجية والزراعة •

ووقع الوزير الضيف على اتفاق حول تقديم المساعدة الى جمهورية افريقيا الوسطى ، كذلك تم الاتفاق على ايفاد خبراء اسرائيليين في حقل الزراعة لمساعدة جمهورية افريقيا الوسطى في تطويرية تطويرية - وكان السيد دي سيليا قد اجتمع خلال زيارته للبلاد الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء وقدم لها هدية من رئيس جمهورية افريقيا الوسطى والى وزير الزراعة ونائبي وزيري الصحة والمالية •

مزيد ابو صالح يفتتح استوديو للتصوير

حيفا - من شفيق منصور - احتفل امس الاول في حيفا بافتتاح ستوديو للتصوير يملكه المصور السيد مزيد ابو صالح من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان وقد سبق للسيد ابو صالح ان كان احد المصورين المعروفين في بلدة القنيطرة قبل حرب الستة ايام وكانت له علاقات وثيقة مع قادة الجيش السوري هناك ومع زعماء المنطقة وبعد حرب الايام الستة افتتح ستوديو للتصوير في عسفيا وقد حضر حفلة الافتتاح الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمة الدرزية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والشيخ سليمان كنج الزعيم الدرزي في هضبة الجولان ولفيف من اصدقاء المصور ومعارفه من مختلف الطوائف •

رؤساء نقابات الطلاب يتجولون في الدالية

حيفا - من مصباح حلبي - استضاف مجلس عمال دالية الكرمل وعسفيا بعثة ضمت رؤساء نقابات الطلاب الجامعيين اليهود في الولايات المتحدة والتي يحل اعضاؤها ضيوفا على ديوان رئيسة الحكومة فاقام على شرفهم احتفالا كبيرا القى خلاله السيد كنج منصور كلمة ترحيبية تطرق بها الى انجازات الهستدروت في القريتين ثم القى السيد نظير حسون سكرتير مجلس الدالية المحلية محاضرة شاملة عن الطائفة الدرزية وبعد ذلك تجول الضيوف في ارجاء القريتين واطلعوا عن كثب على مدى التطور والعمران في هاتين القريتين كما اجتمعوا مع عدد من وجهاء ومثقفي البلدتين •

مدير دائرة السير يزور كفر ياسيف

يركا - من مزيد حسن صالح - قام اول امس السيد تلمور مدير دائرة السير في قضاء عكا بزيارة الى قرية كفر ياسيف واجتمع برئيسة المجلس المحلي السيدة فيوليت خوري وباعضاء لجنة السير التابعة للمجلس المحلي ثم قاموا بجولة في انحاء القرية من اجل وضع اشارات المرور في الاماكن اللازمة وصرحت السيدة الخوري لمراسلنا بان وضع اشارات السير في الطرق ضروري جدا وذلك لمنع الحوادث لكثرة حركة السير لان القرية واقعة في مركز جغرافي وعلى مفترق طرق لعدة قرى حيث يمر فيها يوميا مئات السيارات وخاصة يوم الخميس من الاسبوع موعد سوق المواشي المتنقل كما وانني احبذ وضع الاشارات على الطرق في جميع القرى العربية الكبيرة •

الاحتفال بعيد مار الياس
اقامة حلقات المرح في احراش الكنيسة

حيفا - من شفيق منصور - احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي امس الاول بعيد مار الياس عليه السلام •

وقد توافدت الى كنيسة مار الياس على جبل الكرمل بحيفا جموع غفيرة من المسيحيين من مختلف مناطق سكناهم في اسرائيل والضفة الغربية حيث قاموا بتقديم القرابين وايفاء النذور وعقد حلقات المرح في ساحة الكنيسة والاحراش المحيطة بها وقد ترأس سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل بهذه المناسبة القداس الاحتفالي الكبير حيث رافقه في تادية الشعائر الدينية لفيف من كبار كهنة الطائفة كما شاركته اثناء الصلاة بالتراتيل والترانيم الدينية جوقة الترنيم الكنسي الكاثوليكي بقيادة الاستاذ الياس نجيم •

والقى المطران ريا كلمة هنأ فيها جموع المسيحيين بهذا العيد ودعاهم الى الالتفاف حول الكنيسة والى محبة بعضهم بعضا كما اشار الى حرية الاديان واخوة الطوائف في اسرائيل ودعا الى التعاون والتفاهم بين كافة ابناء الطوائف في البلاد وتمنى سيادته ان تكون الاعياد القادمة اعيادا بهية وسعيدة تحت ظلال السلام المنشود • وتم نقل هذا الاحتفال الديني من دار الاذاعة الاسرائيلية •

اعلان حالة الطوارئ في مطار اللد

اللد - عتيم - اعلنت مساء اول امس حالة الطوارئ في مطار اللد في اعقاب تلقي النبأ حول اختطاف طائرة جامبو يابانية وتوجهها الى منطقة الشرق الاوسط - وعقدت عدة اجتماعات بين جهات مسؤولة عن الامن في منطقة مطار اللد •

ألون غادر المستشفى بعد شفائه

تل ابيب - عتيم - غادر مستشفى تل هشومير اول امس السيد يغآل الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة بعد شفائه من نوبة قلبية خفيفة انتابته قبل ثلاثة اسابيع • وسيغادر السيد الون البلاد قريبا الى احد المنتجعات في اوروبا للراحة • وقدم له اعضاء اللجنة التي قامت بالاعداد للمهرجان الرياضي التاسع المكابيا مدالية ذهبية للمكابيا التاسعة لدى خروجه من المستشفى اول امس •

الرياضة في القدس

القدس - لمراسلنا الخاص - فيمايلي نتائج مباريات يوم الجمعة والسبت

كرة القدم

المباراة	النتيجة
فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق مجموعة البيرة الاولى	١ : ١
فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مختلط ارثوذكسي رام الله	٣ : ٢
الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي بالقدس × فريق نادي الارمن الهومنتمن بالقدس	٩ : ٥
فريق رجال اعمال الهلال بالقدس × فريق رجال اعمال الارثوذكسي في بيت جالا	٣ : صفر
فريق النادي الثقافي في بيت ساحور × الفريق الاول للنادي الارثوذكسي برام الله	٥ : ٢
الفريق الثاني لمجموعة البيرة الاولى × الفريق الثاني لمركز عين يبرود	صفر : ٢
فريق اشبال عين يبرود الرياضي × فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى	٢ : ١
فريق اشبال نادي الموظفين بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٣ : ١
فريق النادي الارثوذكسي بيت جالا × فريق الاتحاد الرياضي بنابلس	٦ : ١
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لنادي الموظفين بالقدس	٣ : ١
فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	صفر : ٤
فريق شباب الخضر الرياضي × فريق نادي شباب الخليل الرياضي	٢ : ٢
الفريق الثاني لنادي الهلال بالقدس × الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي	٢ : ٢
فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق نادي الموظفين بالقدس	٧ : ٢

كرة السلة

المباراة	النتيجة
فريق مركز عبدالله بن الحسين × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس	٢٨:٢٤
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق تراسنطة في بيت لحم	٣٦:٣٢
فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس	٢٣:٣٠

الـف مبروك

القدس - تم يوم امس في حفل بهيج زفاف السيد نبيل الجلاد على الانسة المهذبة سوزان باميه •

فنتمنى للعروسين دوام الرفاه والسعادة •

* * *

زفاف مبارك

نابلس - احتفل بعد ظهر امس في قاعة ستوديو سينما العاصي بنابلس بزفاف الزميل الاستاذ حسني يونس مراسلنا للشؤون الرياضية في الضفة الغربية على الانسة ليلى محمود احمد حسن ابراهيم المعلمة في مدرسة بنات جنين التابعة لوكالة الغوث الدولية •

تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين والـف مبروك

* * *

زفاف مبارك

نابلس - تم في حفل عائلي بهيج زفاف التاجر المعروف هلال مدحت المصري على الانسة المهذبة فدوى اسماعيل عوض وقد غادر العروسان لقضاء شهر العسل في ربوع لبنان وتركيا •

بالرفاه والبنين والف مبروك

الامن الداخلي والامن الخارجـي

بقلـم : عبـد الكريم ابو النصر

من خلال الاحداث الاخيرةالتي عاشتها المنطقة وخصوصادول المواجهة – او المساندة – مع اسرائيل يظهر ان هنــاك كلمةواحدة يدور حولها الوضع المضطرب وغير المستقر فـــي هذه الدول وهذه الكلمة هي :
الامـــن .

فمن لبنان الى العراق الى سوريا الى مصر الى ليبيا الى الاردن .. الى المقاومة الفلسطينية ، يبدو ان القضية الرئيسية التي تشغل هذه الجهات وتدور حولها الاحـــداث والتطورات والتغييرات ، هي قضية الامن : الامن الداخلي والامن الخارجي . في لبنان بدت المشكلة الحقيقية التي وقفــت وراء صعوبة تشكيل الحكومة الجديدة هي الاتية : اية تشكيلة حكوميـــة تحافظ فعلا على الامن الداخلـــي العلاقات مع المقاومة خصوصا والامن الخارجي مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وتجنب البلاد مشاكل واصطدامات جديدة ، واي المسؤولين السياسيين هو الذي يجب ان يتولى قضية الامن الداخلي والامن الخارجي . وبالطبع لا يمكن الاتفاق على رجل معين لتولـي هذه المهمات اذا لم يكن هناك اتفاق على خطة معالجة الامن الداخلي والامن الخارجي واذا كان هناك تبايـــن واضح في وجهات نظر مختلف الاطراف

والعراق بعدما بدا ان النظام فيه استقر وان المشاكل الداخلية –الاكراد– والخارجية ايران لا تؤثر على استمرار النظام البعثي ، اذا بهذه التجربـــة تتعرض لخضة قوية هي اشبه بمحاولة انقلابية ارتبطت بها ثلاث اسماء كبيرة مسؤولةعن الامنوهي : مدير الامن العام وزير الدفاعوزيرالداخلية،وخطورة هذه المحاولةالانقلابيةليست انهاالثرالمحاولات التي تعرض لها النظام البعثي جدية ، بل خطورتها انها تمس النظام في الامر الذي بني على اساسه سمعته وهو : الامن الداخلي . وسواء اكانت لهـــذه المحاولة ارتباطات مباشرة مع المشكلتين الداخلية والخارجية فان حدوثهـــا وذيولها لا بد ان تنعكس على العلاقات مع الاكراد وايران .

وفي سوريا ، وعلى رغم الهدوء الظاهري ، مشكلة الامن الداخلـــي والامن الخارجي قائمة . واذا كانــت الحوادث الطائفية هدأت ، الا ان اسبابها لا تزال قائمة . وهناك انباء متناقضة عن الوضع الداخلي الســوري تشير الى ان قضية المحافظة على الاستقرار والتوازن تشغل الحكام اكثر من اي وقت ، وكذلك التحسب لاعتداء خارجي

بين مصر وليبيا السؤال المطروح هو : هل تكون الوحدة الاندماجية اكثر ضمانا للامن الداخلي امن كلا البلدين الخارجي المواجهةمع اسرائيل او تعويض هذه المواجهة .. ام ان الوحـــدة الاندماجية ستكون سببا لمزيد مــن المشاكل والتناقضات الداخلية في مصر وليبيــا .

هذا السؤال واجه العقيد القذافي وهو يلتقي بالمسؤولين المصريين ورجال الاعلام . وجوابه واضح ليس مــن مصلحة مصر الا ان تتحقق الوحـــدة الكاملة مع ليبيا . وفي اطار مناقشة قضية الوحدة مع المصريين رأينا القذافي يتول كلاما عن مصر ونظامها وصحفها واعلامها وارتباطاتها هو اقسى واوضح مما قاله علنا اي رجـــل دولة زار القاهرة منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ . فالنظام المصري لا يعجب القذافي ، وصحف القاهرة يمينية لا تهتم بانباء الثورة الليبية ، والقوانين المصريـــة رجعية يجب ابدالها بالشرع الاسلامي والقرآن . والثورة المصرية لم تعد ثورة .. ومن خلال ذلك كله يبدو صعبا ودقيقا تحقيق الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا .

ومن مصر وليبيا الى الاردن . بعد اكثر من سنة ونصف سنة على عزلتـه العربية يجد النظام الاردني ان تحقيقه الامن الداخلي لا يكفي وانه لا يستطيع ان يعيش ويستمر في شكل طبيعي على رغم المساعدات الخارجية – الا بالانفتاح على الدول العربية خصوصا تلك التي قطعت علاقاتها معه او جافته من مصر الى سوريا الى الجزائر . ومهمة عبد المنعم الرفاعي في دمشق والقاهـرة والكويت وربما في بيروت هي السعي الى فتح باب الاردن المغلق على بعض العـــرب .

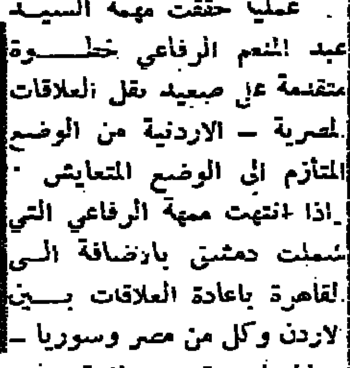
تبقى المقاومةمشكلة الامن الداخلي خصوصا علاقاتها مع سلطة البلـــد الذي تقيم فيه عناصرها والامـــن الخارجي الخطر الاسرائيلي هي بالنسبة الى المقاومة مشكلة حيوية ومصيرة . وامام هذه المشكلة المزدوجة تبـــدو الصيغ السياسية المختلفة لحـــل مشكـــلة الشعب الفلسطيني . اي مشاريع الدولة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية والكيان الفلسطيني – تبدو هذه الصيغ ذات اهمية ضئيلة وبعيدة عن الاهتمامات الحقيقية لقيادة المقاومة.

من لبنان الى العراق الى سوريا الى مصر وليبيا الى الاردن الـــى المقاومة .. المشكلة هي هي . لذلك ربما تبدو الحوادث متشابهة ومترابطة كانها حادث واحد كبير له فـــروع متشعبة ..

عن – النهار – بيروت

من التأزم الى التعايش

بقلـم : فـؤاد مطـر



عمليا حققت مهمة السيـد عبد المنعم الرفاعي خطـــوة متقدمة على صعيد نقل العلاقات المصرية – الاردنية من الوضع المتأزم الى الوضع المتعايش . اذا انتهت مهمة الرفاعي التي شملت دمشق بالاضافة الـى القاهرة باعادة العلاقات بـــين الاردن وكل من مصر وسوريا – وهذا ما يتوقع حدوثه قريبا – فمعنى ذلك انه سيصبح فـي استطاعة الرئيسين السادات والاسد ان يتناقشا بهدوء مع الملك حسين في قضايا المعركة او غيرها . وبعودة العلاقــات الى وضعها الطبيعي يصبـــح الاردن مثل كل الدول العربية . فليست كل الدول المتفاهمـة مع مصر او المتعاطفة معهـــا توافقها على ان تحدث معركة ، الا ان عدم الموافقة لا يؤثــر على التفاهم او التعاطف .

لقد اعلن الرئيس السادات قطع العلاقات مـع الاردن لان الملك حسين طرح مشروعـــه المتعلق بقيام المملكة العربيـــة المتحدة ، في حين انه على رغم الازمة الدموية بين النظـــام الاردني والمقاومـة الفلسطينية لم يقطع جمال عبـــد الناصر العلاقات ، ومع ان الاسبـــاب الموجبة لقرار السادات قطـــع العلاقات لم تكن فقط اقـــدام الملك على طرح مشروعه ، فـــان الظروف التي قطعت فيهـــا هذه العلاقات تبدلت كثيرا . وتبين ان العزلة التي فرضهـا قطع كل من مصر وسوريـــا العلاقات مع الاردن لم تعـــد حركة المقاومة الفلسطينية الى الاردن . وكان قطع العلاقــات وسيلة ضغط سلبية لا اكثر .

ومع تبدل الظروف كان لابد من عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي بين مصر والاردن وبين سوريا والاردن . لكن الـــذي اخر الامر وما زال حتى اشعار اخر يساهم في تأخيره هو ان قرار اعادة العلاقات يبـــدو اكثر صعوبة من قرار القطع . وما يحدث بين لبنان وسوريا مثال على ذلك .

يبقى ان الانفراج النسبـــي في العلاقات المصرية – الاردنية قد يكتب له التطور نحـــو الاحسن . ويبقى ايضا ان هذا الانفراج الذي للرئيس الاسد دور كبير في تحقيقه قد يمهـــد الطريق امام انعقاد مؤتمر القمة العربـــي .

والمهم ان كلا من مصـــر وسوريا يمكنهما البحث فـــي كل شيء مع الملك حسين تحـــت مظلة الانفراج في العلاقـــات وليس في الجو المتوتر الـــذي سيستمر الى حـــين تبـــادل السفراء . وهذا ما نتوقعه بكثير من التمني .

عن – النهار – بيروت

بعثة « ابناء – سام » في المانيا الغربية

انطباعـــات وتأملات

يكتبهـــا : شلومـــو حنـــان

قبل اسابيع ، غادرت البلاد بعثة حلف – ابناء سام – للصداقة اليهودية – العربية ، متوجهة الى المانيا الغربية بدعوة من حركة الشبيبة البافارية في ميونيخ ، ومن عضو مجلس الشيـوخ البافاري ، ايلزه رايخل ، الوزيـــرة لشؤون العائلة والشبيبة والرياضة .

كان عدد اعضاء البعثة ، اثنـــين وعشرين عضوا نصفهم من اليهـــود والنصف الاخر من العرب . حطت اقدام اعضاء البعثة اولا في ميونيخ . وكان في استقبالهم السيد ويلي ميلر سكرتير حركة الشبيبة البافارية . وهنا كانت مفاجاتنا الكبرى . فقد وجدنا فـــي انتظارنا ، لا القلوب المفتوحة فحسب، بل البرامج الحافلة كذلك . وجدنا ان المضيفين بذلوا كل ما في استطاعتهم لكي يضمنوا لنا القدر الكافي مـــن الاستمتاع بهذه الرحلة . فكان برنامجنا اليومي يبدأ في الثامنة من صباح كل يوم . وينتهي في الهزيع الاخير من الليل .

لقد قضينا اليوم الاول في ميونيخ ، حيث قام السيد ميلر بمهمة الدليل . فاستمعنا الى شروح كافية ووافية عن هذه المدينة .. عن قصورها ومبانيها ، ساحاتها ونافوراتها ، مؤسساتهـــا واثارها . تجولنا في هذه المدينـــة الجميلة المزدهرة ، وفي كل لحظة كان يخيل لنا ، اننا نعيش في اسطورة وانه سيطلب منا ترجمتها في سطور .

امضينا يوما كاملا في ميونيخ ، مر وكانه لحظة . واذا بالليل يســـدل ستاره . وبينما نحن نتجول بين معالم المدينة واذا بنا في قاعة رحبة ، حيث اخبرنا ان حفلة استقبال كبرى ستقام لنا هذه الليلة من قبل اتحاد الشبيبة البافاري ، باشتراك ممثلين عن البلدية والمؤسسات الحكومية البافارية . سهرتنا طالت ، واحاديثنا تنوعت مع مضيفينا . تبادلنا الانطباعات الشخصية والسياسية وشربنا نخب الصداقة بيننا .

هكذا مر يوم واذا باخيه يطلع . في هذا اليوم ، قمنا بزيارة المتحـــف البلدي الوطني لولاية بافاريا ، والذي يعتبر من اجمل المتاحف في العالم . ومن هناك ، توجهنا الى قصر نـــون فنبورغ الذي بني قبل ثلاثمائة سنة في احد اطراف المدينة . وجدران هذا القصر مغطاة بلوحات للرسام الشهير يـــان باليست تسيمرمان . تحيط بالقصر ، حدائق غناء . وفي ساعات المساء دعينا لمشاهدة عرض لاشهر جوقات الرقص البافارية حيث قدمت سيمفونية – بحيرة الاوز – لتشايكوفسكي . كانت الجوقة ، غاية الروعة . واستمر عرضها ثلاث ساعات ونصف . وخلال هـــذه الساعات كلها ، شدت الجوقة المشاهدين اليها في طوابق القاعة الثمانية . وبعد ذلك دعينا لمادبة عشاء في احد المطاعم الفخمة ، حيث انتهت فجر اليوم الثالث

وفي ثالث ايام رحلتنا شقت البعثة طريقها الى جبال الالب ، وسط بحيرة شتنرنبرجرزة الخلابة . ومن هنا توجهنا الى قرية الاصطياف غرامبتس التي تبعد سبعين كيلو مترا عن ميونيخ . قرية خلابة .. اينما تحط عينيك ، ترى الجمال ، واينما تحط قدميك تشعر بالسعادة . وهنا بدأنا بالتسلق على منحدرات جبال الالب ، بين الملتويات ووسط الصخور وخرير المياه . وتوقفنا بعض الزمن . كنا نشعر كاننا انتقلنا من عالم صاخب الى عالم ملؤه السكينة. فالغابات من حولك ومن علاها العصافير تزقزق . وبساط الزهور يغطي تربة الارض ورائحته تعبق الجو . وخرير المياه يخاطبنا بلغة الجمال ، بينما كانت السنتنا اقصر من ان ترد عليه بنفس اللغة .

من جبال الالب ، سرحت انظارنا في جبال سويسرا . وبعد ان حكمنا على ارادتنا ، وضبطنا مشاعرنا ، بدأت اقدامنا تتحرك مكرهة ، في طريق العودة الى ميونيخ . وفي الطريق توقفنا فـــي فتكلس ، حيث دعينا الى وجبة عشاء من قبل ممثل حركة الشبيبة البافارية في المدينة ، باشتراك عائلات اعضـــاء الحركة . وفي نهاية المادبة ، شاهدنا عرضا فولكلوريا لجوقة محلية . وبعد اذن ، انفردنا باجمل التحيات والـــى ميونيخ . –

وفي اليوم التالي ، نهضنا لنـــزور القرية الاولمبية . وتوقفنا فترة ربع ساعة بجانب النصب التذكاري . فهـــي القرية وقد نصب لاحياء ذكرى ضحايا البعثة الاسرائيلية الى الالعاب الاولمبية في ميونيخ قبل حوالي السنة . وبعد ذلك توجهنا لزيارة معسكر ابادة نازي، حيث استمعنا الى شروح مرفقة بفلم وثائقي عن الاعمال البشعة التي قام بها النازيون في هذا المعسكر ، فوضعنا اكليلا من الزهور بجانب النصـــب التذكاري الموجود في داخل كنيس يهودي في ذلك المكان ، وقرانا فصلا من كتاب المزامير ، عن ارواح شهداء الكارثة .

وهكذا ، يوم يتلو يوم . وفي اليوم التالي قمنا بزيارة مقر الحـــزب الاشتراكي – الديمقراطي ، حيـــث استقبلنا السكرتير العام وكبـــار مساعديه . وهنا دار بيننا حديث حول امور الشرق الاوسط وحول المساعدات التي تقدمها المانيا الغربية للاجانب فيها. وبعد ذلك ، قمنا بزيارة لمكاتب كبريات الصحف الالمانية حيث استقبلنا السيد برنبوم ، خبير في الشؤون الاسرائيلية والشرق اوسطية . وهنا دار حديث بيننا عن امكانيات السلام في الشرق الاوسط ، وعن اخر التطورات في المنطقة

وفي ساعات ما قبل المساء ، اقيمت حفلة على شرفنا ، بمناسبة انتهـــاء زيارتنا في ميونيخ ، من قبل حركـــة الشبيبة البافارية . وقد غمرنا مضيفونا في ميونيخ خلال هذه الزيارة باسئلتهم عن اسرائيل ، وعن نشاطات – حلف ابناء سام للصداقة اليهودية العربية – وفي نهاية الامسية ، تم تبادل الهدايا بين الضيوف والمضيفين .

اليوم في التلفزيون

شبه القارة الهندية

الهند .. الى اين ؟

الهند اليوم هي خلاصة مجموعـــات انسانية يبدو ان التاريخ بفتراتـــه المختلفة مر بها مر الكرام ، ولا تزال كل مجموعة منها تعيش وكانها في عصر اخر . وفي حال كهذا تحاول الهنـــد جاهدة شق طريقها من خلال مجتمع يعيش في الماضي ويتطلع الى المستقبل . هذا هو موضوع الفصل الاخير من هذا المسلسل الوثائقي الكبير الـــذي ستشاهده في حلقتين .. هذا المساء .. ومساء الاحد القادم .

حافظ الشعب الهندي مـــدى الاف السنين من التاريخ على خصائصه السليمة التي لم تمس . لم يكن في مقدور اي احتلال مهما كان حتى الاستعمـــار البريطاني الذي دام بضعة قرون ، لم يكن في مقدوره حمل الهند على ان تنسى شخصيتها الحقيقية واليوم وصلت الهند نقطة حرجة .. فعليها من جهة السير في ركاب الحضارة مع سائر دول العالم .. ومن جهة اخرى عليها المحافظة على هويتها وشخصيتها .

ولكن الهند التقليدية لا تزال تتردد في القفز على مركبة الحضارة العصرية ، كان اللحاق بالتكنولوجيا سيؤدي بها حتما الى الابتعاد عن تقاليد البلاد الفنية وفلسفتها . ولكن الهند اليتت الـــى جانب ذلك ان بامكان حضارتها التـــي اهتمت دائما بالجانب الروحي للاشياء، يمكنها ايضا تحقيق اهداف علمية من الدرجة الاولى . وهناك الكثير من الاعمال العلمية التي ذكرتها الكتابات الهندية القديمة اكتشفها العالم الغربي مـــن جديد واثبت حقيقتها .

على سبيل المثال هناك قاعدة هندية تقول : ان المادة هي طاقة مركزة . وقد جاء ذكر ذلك في كتابات الفيداس منذ ثلاثة الاف عام ، والعلم الحديث اثبت ذلك . مثل اخر هو قانون كرويـــة الارض ودورانها .. الذي سبق فيـــه الهنود كوبرنيكوس وغاليليو بالفـــي عام . لقد جاء ذكر ذلك في احد الكتب الهندية القديمة واسمها البرجا براهمانا تقول احدى الفقرات : ان الشمس لا تشرق ولا تغيب . فانه عندما يظـــن الناس ان الشمس تغرب ويحل الظلام، فذلك لانها تضيء النصف الاخر مـــن الارض .

كان المستوى العلمي في الهند دائما رفيعا وقد استعمل الهنود الصفر قبل الاف السنين ، وعرفوا كيف يستخرجون الجذر التربيعي والتكعيبي للارقام . لماذا اذن لم يستغل الهنود كل هـــذه الاكتشافات العلمية من اجل تسخيرها وتطبيقها عمليا ؟ السبب يعود الى ان العلوم الهندية بالرغم من تقدمها فقد ظلت مشدودة الى المعتقدات الدينيـــة المتخلفة التي سادت القرون الوسطى ..

تقول الكتب القديمة انه لا يوجد شيء لا يمكن استعماله في الطـــب كالاعشاب والمعادن الثقيلة كالذهـــب والنحاس وغيرها .

ان حضارة الهند التقليدية ترتبط ارتباطا وثيقا باليوغا .. واليوغا هي نظام عام يجمع ما بين جميع الاحتمالات النفسية والجسمية لدى الانسان . انها فلسفة وديانة وعلم نفس ورياضـــة وطب . ولا شك في ان محاولات اليوغا العديدة التي لا تنتسب الى العلوم كليا ستكون يوما ما حلقة الوصل ما بـــين هند الحاضر وهند الماضي .

ويلاحظ القادم الى الهند ظاهرة تدهور الحضارة الهندية التقليدية من تجربة انسانية رائعة الى حضيض من الشعوذة. انك لتجد في الهند الاف المدرســـين والفدرو والرهبان الذين هم عـــلى استعداد للقيام بكل انواع الدجـــل والخداع من اجل الصيت والشهـــرة الشخصية . وهناك خلية تعرف باسم خلية رادا سوامي في القسم الشمالي من الهند اتباعها يعبدون سيدهم عبادة. ويجلس اكثر من مائة الف حاج تحت مظلة هائلة يستمعون بهدوء الى كلمات الرجل الذي يعتبره المؤمنون تجسيدا حقيقيا لله وهو المهراجا شاران سينغجي

ولكن روحانية الهند بعيدة عن شاران سينغ واتباعه . انها تسير في طريق راما كريشنا وغاندي .. تسير في اتجاه معين من اجل النهوض بالهند وحـــل مشاكلها العديدة التي تكاد تخنـــق انفاسها . بينما يقوم رجال الديـــن المزيفون بزيارة الاماكن العامـــة المطروقة . يقوم اتباع غاندي باتباع اطهر المبادىء والتقاليد في الهند بزيارة الاماكن البعيدة شاقين طريقهم بـــين القرى لايصال رسالة الخلاص والاخوة الى افقر طبقات الشعب الهندي .

يعاني معظم الهنود من حالة سوء التغذية الدائم ، ولا يتعدى معدل دخل الفرد سنويا خمسين الف ليرة ايطالية . وبهم الاف البالغين والاطفال يوميا جياعا بلا طعام . والسبب في ذلك يعود الى الانفجار السكاني الذي لا يجاريه ازدياد في مصادر الغذاء . ويعيشـــ ثمانون بالمئة من السكان في الارياف وفي بيوت من الطين ويحصلون عـــلى قوتهم من الزراعة التي لا تتوفر فيها الاساليب الحديثة وكانت وفيـــات الاطفـــال في الهند الى وقـــت ليس ببعيد نسبة عالية جدا ، واليوم اصبح متوسط الحياة ما يقارب سن الخمسين . في حين كان قبل جيلين لا يتعدى العشرين . ويزداد السكان في الهند بمعدل مليون نسمة في الشهر بعد طرح عدد الوفيات وخطة تحديد النسل التي تروج لها الحكومة لم تلق نجاحا كبيرا خارج المدن وذلك بسبب الجهل السائد بين ابناء الريف .

وهناك مشكلة التعليم .. فهنـــاك اليوم ٧٠ مليون طالب ابتدائي ،سيصل عددهم خلال عشرين سنة الى ١٧٠ مليونا .. ومعنى ذلك ملايين المدرسين والالاف المؤلفة من المدارس والكتـــب والكراسات .

وهناك مشكلة اللغة . ففي الهند ١٤ لغة رئيسية و ٣٨ لغة ثانوية واكثر من ٧٠٠ لهجة محلية . وكانت اللغة الانجليزية اللغة الرسمية ابان الحكم البريطاني وبعد الاستقلال اختيرت اللغة الهندوسية لتكون اللغة القومية . وهي لغة لا يتكلم بها سوى اهل الشمال . ان مشكلة الهند في المستقبل هي ايجاد لغة قومية واحدة للبلاد . موعد الحلقة الساعة السابعة وترافقها ترجمة عبرية.

التلفزيون

٥٫٣٠ اخبار ٥٫٣٢ عائلة بريدي ٦٫٠٠ الاحرف ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٢ حراس الغابة ٧٫٠٠ وثيقة عن شبه القارة الهندية ٧٫٣٠ اخبار ٨٫٠٠ جوليا ٨٫٣٠ اخبار ٨٫٥٠ في مثل هذا الاسبوع قبل ٢٥ عاما ٩٫٠٥ حرب وسلام لتولستوي ٩٫٥٠ كنا عائلة واحدة ١٠٫٤٠ اخبار

التلفزيون التعليمي

٣٫٣٠ الرحلة الى البحر ٣٫٥٩ من قصص شاطىء الجدول ٤٫١٣ جولة في كتب الاساطير ٤٫٣٣ اللغة الانكليزية للصف السادس ٤٫٥٦ الطبيعـــة للصفوف : الخامس ، الســادس ، السابع – القلب – الضفة العجيبة .

فصول مختارة من كتاب



ووصل الى نيـــويورك على ظهـــر حصـــان !

شاب سويسري نهض من النوم ذات يوم ليقول انه لا بد ان يسافر الـــى نيويورك وعلى ظهر حصان .. ولـــم يخجل الناس ان يضحكـــوا منه او يضحكوا عليه . هذا الشاب ولد في سويسرا عام ١٨٩٥ واسمه ايمـــي تشيفلي . كانت طفولته عادية بـــلا احداث ككل طفولة السويسريين،وسافر الى انجلترا وتعلم هناك وبعد ذلـــك سافر الى الارجنتين واقام في مدينـــة بوينس ايرس وكان رياضيا في غاية القوة ولم تكن عنده اية رغبـــة في المغامرة . انه جاد في حياته ومنظـــم وهادىء ونظيف ، اي سويسري مائـــة بالمائة .

وعقد تشيفلي العزم على تنفيذ قراره بالوصول الى نيويورك على ظهر حصان .. وابلغ الناس قراره هذا وصدقه الناس لانه كان رجلا جديا .. وذهب الى السوق واشترى حصانين وساعدته صحيفة – لا سيون – في تكاليف هذه الرحلة . اما المسافة التي يجب ان يقطعها في الجبال والمستنقعات والغابات والوديان والوحوش والمتوحشين فهـــي عشرة الاف ميل – من بوينس ايرس الى نيويورك ..

وكانت خطة ايمي ان يركب حصانا ويترك الثاني يمشي وراءه .. ثم يركب الثاني وبعد ذلك يستريـــح الاول ويمشي هو بعض الوقت . انه يريد ان يستريحوا هم الثلاثة قـــدر الامكان .

وبدات الرحلة . وكانت البدايـــة اول الامر قاسية عليه هو . فمع موسم الامطار في الارجنتين توحلت الطرقات وقد سار في طريق ضيقة اول الامر ومضوا يخوضون بحرا من الطين . وبعد ساعة سقط واحد منهم ميتا . لقد رافقهم كلب صغير .. وحزن ايمي ولكن لا وقت للاحزان ومضى في طريقـــه الطويل ..

وانقضى نهار طويل ثقيل اسود .. وفي الليل ذهب الى مركز الشرطة وربط الحصانين هناك واوى الى احد الفنادق الصغيرة .. ونهض ايمي من نومه فجاة ليجد احد اللصوص يريد ان يسرق الحصانين . وكان الفنـــدق ملاصقا لمركز الشرطة .

ومضى يوم اخر وتوقف عند احد الفنادق وقرر ان ينام على الحديد ،لان الحديد ارحم بكثير من الحشـــرات واستانف الرحلة متـــجها الى شمال الارجنتين . الارض واسعة ،والوديان سحيقة والاشجار شائكة والامطار لا نهاية لها والطريق خانق . ولم يكن يضايقه الا السيارات التي تتلـــوى كالثعابين ولو انحرفت قليلا لاطاحت به والحصانين الى الموت ..

وكان عليه بعد ذلك ان يختار طرقا اخرى في بطن الوادي والتجاه العواصف الشديدة الى ان ياوي الى احد الحقول وهناك وجد جماعة من الفلاحين يجلسون حول النار فقدموا له الطعام واللحـــم الساخن وادركه النوم فدعوه الى احدى الغرف ليستريح والغرفة مليئـــة بالدخان والرؤوس والسيقان متقاربـــة ونام . واستراح واستانف رحلته من جديد .

امامه الان هدف واحد هو ان يصل الى حدود بوليفيا وبعد ذلك يدخل في ارض بوليفيا ثم يعود مرة اخرى الى حدود الارجنتين . وكلما تقدم الـــى الشمال كان الناس يدعونه الى الطعام والشراب .. وفي احدى القرى قدموا له فتاة جميلة انعم من الحرير وادفا من الشمس وقد قضى معها ايمي ليلة لم ير مثلها طول الرحلة .. وهـــو يتحدث كثيرا عن هذه الفتاة وهـــذه الليلة في مذكراته ..

ومضى في رحلته .. وفي الطريق وجد اناسا طيبين انهم يشربون لبن الماعز مباشرة ، وياكلون اللحم الجـــاف ويقدمونه له طول الطريق .. وامامه بعد ذلك غابات وقنوات وارض مزروعة وكان لا بد ان يحمل معه المزيد من الماء له وللحصانين . فهو يعلم ان الطريق بعد ذلك قاسية . لن تكون هناك امطار ..

عليه بعد ذلك ان يعبر جبال الانديز وقد اشار عليه بعض الناس الطيبين بان يختار طريقا ملتويا ونصحه بعـــض الخبراء بانه من الافضل ان يعصب هذه الطرق على قدميه لكي يريح حصانيه واقترح عليه بعض الخبراء البدائيين ان يمضي ليلة معهم يتفرج على ما يشبه السيرك . وفي السيرك تدور معارك . وتنتهي المعركة بان يمثل واحد منهم دور القاتل والاخر دور القتيل . ولكن المنظر الذي امامه كان لقاتل حقيقي وقتيل حقيقي وتساقط القتلى وغرق الناس في الدماء وتعلقت المشانق وطاشت السكاكين وانزعـــج ايمي ..

ولم يستطع ان يمشي على رجليه فركب احد الحصانين واتجه الى جبال الانديز .. وبين الحين والحين ينحني على الحصان ويقبله قائلا : انسيدك مجنون فلتكن اكثر عقلا . والارض التي امامه عند سفوح الانديز مليئة بحقول قصب السكر وعلى الحدود لا يوجد سوى حراسة عسكرية ورجال فيهم غلظة وقسوة .. معذورون ... انهم لا يرون من الناس سوى اللصوص والهاربين . ولكن بالقرب من نقطة الحدود توجد حفلات رقص .. ثم توجد حلقات عديدة لاناس يتفرجون على مصارعة الديوك وتوقف ليرى ولكن كان عليه الا يستسلم للتعب .... فاقسى جزء في رحلته هو منطقة جبال الانديز .. فالطرق جافة وكل طريق يشرف على هاوية والمجاري المائية جافة ايضا والاحجار يتوالى سقوطهـــا باستمرار من اعالي الجبال ..

ومضى يوم ويوم وجاء ليل ونام في حضن احد الخيول والجو بارد الدرجة الصفر . وامتدت يده الى احدى الزهور البرية ونفذت اشواكها الى يده فنزف الدم وتورمت بسرعة وشعر بالام عنيفة في ذراعه . ولكنه مضى في طريقه نازلا ملتويا معتدلا متهالكا . وعند احد المنحنيات وجد قبيلة من الهنـــود الحمر . ونظروا اليه بعيون نافذة ، واقترب واحد منهم ودعاه لان يعالجه. وعندما نظر الى يده التي تورمت قال: اتصحك ان تعود الى بوينس ايرس اي الى بداية الرحلة . ولكن رجلا حكيما قال اني اعالجك . فعالجه ذلك الرجل وبات ليلته ومضى في رحلته من جديد.

واقترح عليه الهنود الحمر ان يسلك طريقا اخر . اما هذا الطريق فقد وفر عليه مئات الاميال ، وهذا الطريق يمر بجبل ارتفاعه ١١ الف قدم . وقطعه في عدة ايـــام ولكن الدم كان ينزف من انفه معظم الوقت . اما الحصانان فكانا في صحة جيدة وكان هو اكثر حرصا على صحة الحصانين . وانتقل الى بوليفيا وتوقف عند اول كوخ من الطين كان بلا تهوية ونام بعمق ولكنه في الصباح صحا على دق الطبول العنيف وعلى اصوات غريبة . انه يوم القديس سان روكه راعي الكلاب . وفي هـــذا اليوم يمسك كل واحد بما عنده مـــن الكلاب ثم يطلقها . وفي هذا اليوم تتحرر الكلاب وتلهو وتلعب كما يحلو لها . وفي هذا اليوم ايضا تـــدور المعارك الدموية بين الكلاب والناس يتفرجون . ومن الغريب انهم في هذه المنطقة ياخذون الكلاب الى الكنيسة ويدخلون بها . ويجيء القسيـــس ويباركها ويدعو الله ان يعيد هذا اليوم على الكلاب وهم في تمام الصحـــة والعافية .. وبعد ذلك تخرج الكلاب الى الشوارع فلا يكون صحة ولا عافية وانما موت وضوضاء ومشاكل عائلية

ودخل ايمي الغابات ثم جاءت مناطق المناجم مناجم الذهب .. فـــي هذه المناطق اقام الاسبان طويلا والطريق ملىء بالهنود الحمر وهي قبائل متوحشة وقد حذره الكثيرون ولكن لا بد ان يصل الى نيويورك على ظهر احـــد حصانيه ..

وفي الليل طارده رجل مخمور واختبا منه في احد الافران الخامدة . وامضى الليل كله عاجزا عن ان يفتح فمه ويسعل . اما الحصانان فقد اخفاهما في الحقول المجاورة . ولما طلع النهـــار وجد الرجل المخمور نائما بالقرب من الحصانين وقد ربطهما في وسطه . ولما افاق المخمور قال لايمي : انني معجب بهذا النوع من الخيول ولم ارها منذ عشرين عاما .. وقد قررت ان اهجر عروسي هذه الليلة واخونها مع اجمل مخلوقات الله .

وكانت هذه هي النكتة الوحيدة التي اسعدت ايمي وجعلته يزداد تعلقـــا بحصانيه .. ودخل مدينة لاباز عاصمة بوليفيا واتجه الى سفارة الارجنتين واطعموا له طعاما وطنيا اسمـــه – البيكانته – وهي من لحم الديك الرومي او الدجاج الذي غرق في الشطه . ولم يكد يضع قطعة في فمه حتى شعر انها قطعة من النار ..

من جمهورية بوليفيا اتجه الى جمهورية بيرو . ولم يكن في حاجة الى وقت كبير ليعرف انه اجتاز منطقة من النار . فالعلاقات متوترة بين كل من بيـــرو وبوليفيا وتشيلي .. وقد ظنوه اول الامر من تشيلي فكادوا يقتلونه ،ولكن عندما راوا الكلمات على سرج الحصان تركوه في سلام .. فعلى سرج الحصان وجدوا هذه العبارة : تعيش الارجنتين .. ومضى في طريقه ووجد رجـــلا انجليزيا من المهتمين بالاثار وتحمس ليكمل الرحلة معه . ولكن عندمـــا هاجمهما الذباب يوما بعد يوم قرر الانجليزي ان يعود ، فحبه للاثار ليس اقوى من خوفه من الذباب والبعوض. وجاء موسم الامطار وكان على ايمي ان يتسلق الجبال ولكن حذروه مرة اخرى من القبائل المتوحشة ، واستعان ببعض المرشدين لان المناطق وعرة ومن الممكن ان يقتل فيها اكثر الناس خبرة بالجبال ففيها الكثير جدا من الطرق المتقاطعة ولا يعرف الانسان اي هذه الطرق يختار .. ووجد من المناسب ان يحلق لحيته وشاربه وضحك عندما تساءل: ولكن لماذا ؟ واجاب : انما اردت ان اتخفف من هذه الاعباء الثقيلة ، فانا عاجز عن حمل لحيتي والحصان عاجز عن حمل شاربي .

وفي هذه المناطق يتعاطى الناس الافيون في جنون .. ويقل الليل في عيونهم لا ينامون ولا يسهرون ولكنهم مفتوحو العيون ..

واحسن الطرق امامه هو ان يتجه الى الساحل قريبا من جمهوريـــة اكوادور . الطريق رملي صحراوي والانهار متدفقة سريعة مخيفة وهو يحمل معه زجاجتين من الكونياك وعصيـــر الليمون .

وبعد ذلك يجب ان يعبر صحراء اسمها ماتاكابلو ومعناها مقبرة الخيول. الصحراء طولها مائة ميل واختار ان يعبرها ليلا اي يبدأ رحلته مع الغروب وفي النهار يجب ان ياوي الـــى الاشجار ويغطيها بما معه من قماش ويقف هو والحصانان في الظل الملتهب. وبعد ان عبر الصحراء وجد طفلا صغيرا وساله الطفل ان كان في استطاعته ان يسافر معه فوافق واشترى له بغلا صغيرا .. ومضى ايمي والطفـــل وحصانان وبغل . قافلة صغيرة ... وعندما بلغوا خط الاستواء قرر ان يحتفل بهذا اليوم السعيد . فقد اتجه الى النصف الشمالي من الكرة الارضية واتجه بعد ذلك الى كولومبيا .. انها ارض البراكين والزلازل التي تركت اثارها في قشرة الارض المحترقة المحطمة. وركب هو والحصانان والبغل والطفـــل بعض السفن ليعبروا هذه المستنقعات المخيفة ، وظلوا كذلك ثلاثة ايام . وعندما رست السفن عند مدينة كولون كان الطفل قد اصابته الملاريا .وتركه وراءه في احد المستشفيات واتجه بعد ذلك الى بنما وبقي فيها يومين وفي هذه المدينة اصيب احد الحصانين بجرح في ساقه . فتركه الى ان يتم شفاؤه على ان ينقل بعد ذلك بـــحرا الى كوستاريكا .

اما بقية الرحلة فهي اشق مـــن الايام الاولى . فكلما تقدم في سيره اصطدم بالحدود والمشاكل الوطنيـــة والمعارك بين الانسان والانسان وبـــين الانسان والامراض ونقل حصانه في سفينة ثم عاد والتقى الـــحصانان واتجهوا جميعا الى مدينة نيومكسيكو .. وكان قد شعر بالخوف لاول مرة .. سمع عن الدماء والخطف والسطو .. وعن رجل مغامر مثله قد ربطوه في حصانه واطلقوا الكلاب على الحصان ثم اطلقوا النار على الحصان .. وتقل حصانيه في القطار . وركب هو احد الزوارق ثم التقوا جميعا وعبروا نهر ريو جرانده بولاية تكساس والطرق كلها مرصوفة والفنادق متوافرة والماء العذب والعشب والطعام والعلاج ...

وكان لا بد ان يصل ايمي الى مدينة نيويورك بحصانيه .. ووصـــل الى نيويورك وانتهت رحلة العشرة الاف ميل وتمدد ايمي على فراشه وقال : مجنون هذا الرجل ، ثم اشار بيده الى صدره وراح يضحك .

واحتفلت نيويورك برجل قرر ان من الممكن ان يكون الانسان قادرا على ان يتخذ قرارا خاصا وينفذه وحده ، واثبتت الرحلة ان الخيول اكثـــر احتمالا من الانسان ، وان نجـــاح حصانين يؤدي الى ارتفاع سعر الخيول لذلك استحق ايمي عشرة دولارات عن كل كيلومتر قطعها الى نيويورك . وتجمعت لدى ايمي ثروة ضخمة ... اما هذه الدولارات فقد جاءته مـــن صاحب اكبر حظيرة للخيـــول في الارجنتين مكافاة له على شجاعته . .

فكاهـــة

المزارع للصيدلي : ارجو ان تكتب على البطاقات الملصقة على زجاجتي الدواء بوضوح .

الصيدلي : لماذا ؟

المزارع : لكي اعرف اي الدواءين لزوجتي وايهما للحصان .. فانا لا اريد ان يحصل للحصان مكروه !

الى الاديب العبري حايم غوري والى الشعب الاسرائيلي والى اليهود كلهم

بقلم محمد أبو شلباية

قرات في جريدة الانباء الترجمة العربية للرد الذي كان قد كتبه في جريدة دافار الاديب العبري المعروف حايم غوري . حول اقوال كانت قد نشرتها لي صحيفة ـ كول هعام ـ وبالطبع انا اطمع في ان تعمل جريدة دافار على ترجمة هذا المقال . ونشره في صفحاتها . لكي يقراه الرأي العام الاسرائيلي فيتحقق العدل الصحفي . الذي يقضي بان تساوي الصحف بين الكتاب دون النظر الى لغتهم او وجهات نظرهم او جنسيتهم .

وانا في الحقيقة لا اود ان ارد على نقاط كثيرة وردت في مقال حايم غوري ولكنني بدلا من ذلك افضل ان ابدي بعض الملاحظات التي اراها ضرورية ، مع مناقشة بعض الامور التي يراها الكاتب العبري حقائق . وما هي كذلك

اولا : ان الذي يقرأ رد حايم غوري يخرج بان الاديب في وجهات نظره السياسية ، يكاد يجمع بين اراء العناصر اليمينية في حزب العمل الاسرائيلي وبعض اراء الاحزاب الاسرائيلية الداعية الى اسرائيل الكبرى والى ما يسمى بالحق التاريخي او الحق الديني ..

وبالطبع ان لاي اسرائيلي الحق في ان يؤمن بالاراء وبالعقائد التي يريد حتى ولو كانت العقائد المتعلقة بما يسمى بالحق التاريخي او الحق الديني لا تتفق او لا ينبغي لها ان تتفق وعقلية الادباء المثقفين ، الذين يعيشون في عصر اجتياز الانسان للفضاء ، وصولا الى القمر ومنه الى المريخ والزهرة وغيرها من الكواكب .. فعصر التكنولوجيا والعلم المتطور يتناقض مع الايمان بحقوق تاريخية ، لو طبقها العالم لسادت الفوضى الكرة الارضية كلها ، ولاصبحت الشعوب في حاجات الى حروب كونية جديدة لتغيير خريطة العالم .

ثانيا : لقد كنت اتصور ان تكون معلومات اديب كبير مثل السيد حايم غوري صحيحة ، ولكن الذي يبدو انه كان فريسة لمعلومات غير صحيحة . ربما حشرتها في راسه الدعاية الرسمية .. فهو على سبيل المثال لا الحصر يصف السيد سليمان النابلسي باليساري المتطرف ، ويصف السيد نديم الزرو بالوطني المتطرف المقبول من المنظمات الفلسطينية ، ويدعي بانني امتدحت السيد عدنان ابو عودة ووصفته بالتقدمي .. دون ان ادري اين فعلت ذلك . اللهم الا اذا كان قد ترجم له بعضهم انني قلت عن عدنان ابو عودة انه كان تقدميا .. ثم اغفل الاديب حايم او المترجم كلمة ـ كان ـ

والذي يبدو ان هذه المعلومات الخاطئة لم تقتصر على سليمان النابلسي وعدنان ابو عودة وغيرهما من الذين يقطنون في عمان . وانما امتدت الى الذين يعيشون غير بعيد عن حايم والذين يستطيع السيد حايم ان يزورهم في اي وقت يشاء .. فهو يقول في رده او مقاله . انني هاجرت من بلدي وسكنت القدس ، وانني بذلك لم اخسر كثيرا .

واكثر من ذلك فالذي يبدو ان المعلومات الخاطئة عند الاديب العبري المعروف تجعله لا يعرف حتى البلدان في اسرائيل .. فهو يقول ان ابو شلباية ولد في ـ يهودية ـ القرية من ـ يهود ـ .. مع ان ـ يهود ـ هي نفسها ـ اليهودية ـ اي ان القرية التي ولدت فيها قد تحولت الى ـ يهود ـ التي تبعد حوالي اربع كيلومترات شمالي مدينة اللد .

ثالثا : وحول العبارة التي ذكرها الاديب العبري . من انني لم اعان من النزوح من بلدي عندما سكنت القدس . احب ان اساله ما اذا كان قد قرا الرواية العالمية الشهيرة ـ الساعة الخامسة والعشرون ـ .. مؤكدا له ان العذاب الذي لقيته من نزوحي لا يقل عن عذاب بطل تلك الرواية .. وكان عذاب بطل الرواية بسبب كونه يهوديا ، وكان العذاب الذي لقيته بسبب كوني فلسطينيا .. حتى مع التاكيد بان الموضوع ليس شخصيا ، وانما احب ان اضرب له هذا المثل بعذابي ، باعتباري واحدا عن ثلاثة ملايين فلسطيني ، وان الالاف المؤلفة من اخوتي الفلسطينيين قد لقوا عذابا اشد ..

عندما نزحت من بلدي ذهبت اول الامر الى مصر فاروق .. وفي مصر فاروق كانوا يمنحون الفلسطيني بطاقة مكتوب عليها ـ ممنوع العمل في مصر باجر او بدون اجر ـ .. هذا في الوقت الذي كان فيه اليهود يعملون كما يريدون ، ويمتلكون اكبر المحلات التجارية ، ويصلون الى اعلى المناصب في القصر الملكي والحكومة .

وفي ذلك الوقت كان الاعلام المصري والعربي كله يصر على جعل الشعب الفلسطيني كبش فداء .. فكانت التهم التي نسمعها ليلا نهارا .. من اننا خونة وجواسيس وانا بعنا ارضنا لليهود .. واننا نقتل الجندي المصري لكي نسلمه لليهود لقاء خمسين جنيها استرلينيا ..

ان السيد حايم غوري قد قرا دون شك رواية شايلوك للشاعر الانكليزي شكسبير ، وهو دون شك يعلم بان تلك الرواية تعبر عن الازدراء والشتائم للشعب اليهودي ممثلا في شايلوك .

وهكذا نحن اصبح كل واحد منا ـ شايلوك ـ .. ونزحت بعد ذلك الى سوريا ايام الشيشكلي .. وفي سوريا عملت في الصحافة وكتبت مقالات اؤكد ان الاسرائيليين يكتبون ما هو اجرأ منها بالف مرة . ومع ذلك فقد وضعت في السجن . واثار الحكام الناس البسطاء ضدي ، وراحوا يحرضونهم على قتلي .. وانطلقت المظاهرات في شوارع حلب .. وراحت امي العجوز تركض في الشوارع حافية عارية الراس .. والدماء تسيل من اقدامها وهي تصرخ ابني ابني .. وفي تلك اللحظات كان القاضي في المحكمة يشير الي باصبعه ويصفني بالاجنبي الدخيل .. ويطالب بطردي من ـ البلاد التي احسنت الي فاسات اليها ـ ..

ونزحت الى الاردن .. وفي الاردن لقيت العذاب الذي لم يلاقه الكثيرون من اليهود في ايام هتلر .. السجن خمس سنوات في المنافي الصحراوية .. اغلاق ابواب الرزق في وجهي .. الزنازين والتعذيب .. التسول لاطعام امي المشلولة الخ ..

وكل ذلك ليس لانني ادعو الى العنف وانما لانني اصرح بانني فلسطيني ، ولانني اطالب بالديمقراطية .. ومرة اخرى اقول انني لا اجيء بهذه الامور للتحدث عن النفس ، او للشكوى ، او لاستدرار العطف . فانا احس دائما انني اقوى من كل الماسي ، وانا اؤكد ان ما حدث لي هو جزء مما حدث ويحدث لغيري ..

رابعا : اذن فحديث السيد حايم غوري عما يسميه بالحقوق المتساوية التي ينالها الفلسطينيون في الاردن هو حديث عار عن الصحة تماما .. وحتى هؤلاء الذين ذكر الاديب العبري اسماءهم كوزراء ، ونواب واعيان وموظفين كبارا في النظام الهاشمي ، لم يصلوا ما وصلوا اليه بسبب المساواة في الحقوق وهذه نقطة مهمة جدا .. وانما وصلوا الى ما وصلوا اليه لان كل واحد منهم اصبح ـ كويزلنج ـ .. اي لان كل واحد منهم خان شعبه وربط مصيره مع مصير جلاد الشعب الفلسطيني الملك حسين ..

بل ان بعض هؤلاء قد لقوا العذاب الكبير مثل عدنان ابو عودة وجمعه حماد .. ثم توقف العذاب واصبحوا في مراكز كبيره ليس بسبب المساواة في الحقوق . وانما لانهم تنازلوا عن مبادئهم واصبحوا من اعوان النظام القائم في عمان ..

وانا اؤكد للسيد حايم غوري انني استطيع من الغد ان احصل على الاف الدنانير ، وان اقتني سيارة فاخرة ، ودارة حلوة ، وان اصل الى اكبر منصب اذا قبلت ان اكون ـ كويزلنج ـ .. وبالطبع لن اقبل ..

اذن فقول الاديب العبري بان الفلسطينيين في الاردن يتساوون في الحقوق . هو قول بعيد عن الصحة بل هو نفس الكلام الذي ترددهالدعاية الهاشمية وتتبناه الدعاية الاسرائيلية الرسمية تبريرا لمحاولات اذابة الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير .

خامسا : والذي يبدو لي ان الاديب العبري مؤمن بهذه الحقيقة ، بدليل انه يناقض نفسه بنفسه ، فهو حينا يقول ان الشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية ، ثم يقول ان ضفتي النهر تضم شعبا واحدا ، اي ان الفلسطينيين والاردنيين هم شعب واحد .. ثم هو يقول هناك عملية ـ اردنة ـ وهذا يعني اعترافه بان الفلسطينيين هم غير الاردنيين .. ثم هو يصل الى قمة التناقض عندما يقول ـ صحيح ـ ان الفلسطينيين قاسوا من التناقضات والاشتباكات التي وصلت اوجها في سنة ١٩٧٠ ـ .. وهنا نحب ان نسال الاديب العبري اذا كان يعتبر الفلسطينيين والاردنيين شعبا واحدا ، فلما كان الفلسطينيون هم وحدهم الذين قاسوا من تلك التناقضات والاشتباكات .. واذا كان يعتقد ان هناك مساواة في الحقوق ، فكيف لم تحم تلك المساواة الشعب الفلسطيني من تلك التناقضات والاشتباكات ..

ان السيد حايم غوري ياتي بعشرين اسما او بثلاثين اسما من الفلسطينيين ـ الكويزلنجيين ـ للاثبات بان هناك مساواة في الحقوق ، وانا اقول له ان عدد هؤلاء الخوارج هم اكثر من خمسة الاف خارجي .. ولكن يقابل هؤلاء الاف مؤلفة من الذين يعيشون عيشة لا تختلف ابدا عن عيشة اليهود في عهود الحركات اللاسامية .

ولست ادري كيف يسمح الاديب العبري الشهير لنفسه ان يصف الخلافات والاضطهادات التي لقيها الفلسطينيون بانها طفيفة .. اجل لست ادري كيف يعتبر حايم غوري تسليط الجيش الاردني كله ضد الفلسطينيين في عمان ، واستمرار قصفها بالمدافع الثقيلة والدبابات عشر ليال وعشرة ايام بلا تمييز ، وذبح عشرين الفا .. وتقطيع اصابع الشباب .. وانتهاك الاعراض .. وبعد ذلك ترميج الفلسطينيين من الوظائف . الخ .

اقول لست ادري كيف يسمح الاديب العبري لنفسه ان يعتبر ذلك امورا طفيفة .. بل كيف يعتبرها اخف من اعمال هتلر ضد اليهود .. اللهم الا اذا كان هدف الاديب العبري الشهير هو الدفاع عن النظام الهاشمي ليكون ذلك مبررا للدعوة الى اعادة الفلسطينيين الى قمقم وصايته .. هذه الدعوة التي تتبناها السيدة غولدا مئير وصقور اسرائيل لانها تتفق وما يسمى بالحق التاريخي او الحق الديني ..

سادسا : واستمرارا في تشويه الحقائق خدمة لهذه الدعوة المنافية للسلام يقول الاديب العبري .. اجل هناك لاجئون في سوريا ولبنان .. وينسى او يتناسى الاردن .. اجل يتناسى اكثر من نصف مليون فلسطيني يعيشون في مخيمات شرقي الاردن .. بل في ـ غيتوات ـ شرقي الاردن .. اجل يتناسى ان اكثر من تسعين بالمائة من الفلسطينيين في شرقي الاردن يعيشون في المخيمات او ـ الغيتوات ـ

ولست ادري ما اذا كان الاديب العبري الشهير يعرف شيئا عن حقيقة تلك المخيمات .. عن اكواخها .. القميئة التي يتكدس فيها شعبنا وهو فريسة للجوع والمرض .. وعن ازقتها الضيقة .. وعن الوحول في الشتاء والغبار في الصيف وعن الزمهرير .. وعن الارعاب المخيم فوق الرؤوس ..

ولست ادري ايضا ما اذا كان الاديب العبري الشهير قد قرا او سمع كيف يعامل النظام الهاشمي سكان المخيمات وكيف يطوقها الجيش ، ويعلن منع التجول اياما ولياليا ، ويطلق النار على طفل يخرج لقضاء حاجته في مرحاض قريب من خيمته .. وكيف في ايلول انصبت قذائف المدافع فوق سكان المخيمات بلا تمييز .. وكيف راح الجيش يقتل كل فلسطيني ويشلحه ـ الساعة والخاتم .. حتى الموالين للملك وكل ذلك باسم المساواة في الحقوق التي يتحدث عنها الاديب العبري الشهير ..

سابعا : ويتحدث الاديب العبري حايم غوري عن العالم العربي ويقول بانه اعلن حرب ابادة ضد اسرائيل .. ويلومني لانني ـ تناسيت الغزو العربي النظامي سنة ١٩٤٨ ـ .. ولست ادري هل يصدق حايم غوري نفسه عندما يتفوه او يكتب مثل هذا الكلام .. وهل يعتقد حقا وهو الاديب المثقف ان الجيوش العربية التي كان يسيطر عليها سنة ١٩٤٨ في مصر والاردن وغير مصر والاردن الانكليز .. حلفاء الحركة الصهيونية .. قد دخلت لابادة اليهود ، ام دخلت لوضع الفلسطينيين تحت الوصاية ، ووضع رجال الجهاد المقدس في السجون ، وسوق الفلسطينيين من نابلس الى عمان مشيا على الاقدام ليموت منهم من يموت لا لذنب اقترفوه اللهم اصرارهم على انهم لا يريدون الملك عبدالله الذي كان اداة في يد جلوب باشا الانكليزي .. لقد قال بن غوريون مرة ان التاريخ الموضوعي لتلك الفترة لم يحن الوقت لكتابته بعد .. واذا كانت لي من امنية فانني ارجو ان يمد الله في عمر حايم غوري الى اليوم الذي يسمح فيه الاسرائيليون الكبار بكتابة التاريخ الموضوعي الحقيقي لتلك الفترة ، فلعل الاديب العبري الشهير يعرف ان الجيوش العربية النظامية لم تدخل سنة ١٩٤٨ لابادة اليهود .. وانما لامر اخر هو ضد الفلسطينيين .. ولعله يعرف ايضا ان اليهود الذين هاجروا من العراق والبلاد العربية لم يهاجروا بسبب ـ موجة الابادة ـ وانما لان عناصر في الحركة الصهيونية نفسها التقت مع عناصر عربية رجعية لافتعال الحوادث التي ادت الى تلك الهجرة .

ثامنا : ويقول الاديب العبري المعروف حايم غوري ـ ان حركة العودة الى صهيون لم تشترط قيامها بخراب ودمار الفلسطينيين . وهي لم تقل نحن بدلا منهم ، ولكنها قالت نحن الى جوارهم ـ .. وانا اسال اذا كان ما يقوله الاديب العبري صحيحا فلماذا يلاقي الفلسطيني العقبات والمستحيلات من اجل الحصول على جمع شمل يسمح بعودة اخ او اب او ام او شقيق كان يتعلم في الجامعات العربية او كان موظفا في البلدان العربية ايام حرب حزيران ، بينما تفتح الابواب على مصاريعها امام المستوطنين اليهود القادمين من روسيا وغير روسيا ..

واتساءل ايضا اذا كان ما يقوله الاديب العبري صحيحا فلماذا لايسمح لي مثلا بان اعود الى بيتي وبيارتي وارضي في ـ سفيون ـ .. لكي ابني كوخا هناك وفي كل صباح افتح كوة الكوخ لاقول لجاري الاسرائيلي ـ شلوم ـ .. اجل لماذا .. ولماذا يريد مني قانون التعويضات الذي سنته السلطات الاسرائيلية ، ان ابيعهم ارضي وبيارتي باقساط بخسة تدفع على عشرين قسطا .. لماذا يريدون ان ياخذوا مني الدونم في ـ سفيون ـ الذي كان يساوي سنة ١٩٤٨ عشرة الاف ليرة ويساوي اليوم نصف مليون ليرة .. ويريدون ان ياخذوه مني بثلاثة الاف ليرة فقط .. وهل يتفق هذا مع قول الاديب العبري حايم غوري عن ان الحركة الصهيونية لم تقل نحن بدلا من العرب وانما نحن الى جوارهم .. وهل يتفق هذا مع قوله بان اقواله ـ لا تعتبر تجاهلا لممتلكات فقدت . او التشوق لاماكن الطفولة ـ .. وهل يعتقد ان هناك تجاهلا اكثر من هذا التجاهل .. بل الا يعتقد ان الامر هو اكبر من تجاهل .. وانما هو مخطط مدروس لطرد الفلسطينيين . وهل نسي حايم غوري او تناسى اقوال الجنرال دايان في هذا الموضوع ؟

تاسعا : والان هل يعتقد السيد حايم غوري بان المقارنة بين الشعبين هي مقارنة كاذبة .. وهل يتصور الاديب العبري بان النقاش التاريخي بين اليهود وجيرانهم قد تم ، ام انه ما يزال في بدايته ، وان هناك حقائق يحاول البعض تجاهلها او تشويهها .. ثم هل يتصور الاديب العبري ان المقارنة هي مجرد ـ موضة ـ ام اكثر من ذلك ، وهل ما يزال يعتقد ان الموضوع كله هو مجرد ـ تكرار كلمات في اوساط شعب عاش اجيالا واجيالا بفضل الكلمات وقوتها ـ .. ام ان الموضوع يحتاج ليس الى تكرار الكلمات وانما الى انتقاء الصحيح منها ، وان الشعب اي شعب في الدنيا اذا كرر الكلمات فانه يفعل ذلك لكي تتحول الكلمات الى قوة في الضمير تدفع الجميع الى الايمان بحق كل فريق في الحياة وفي السلام .

وفي الختام تحياتي واحترامي الى الاديب العبري المعروف حايم غوري ، واني ارجوه ان يتذكر امرين : الاول ان الامة العربية تتالف من عدة شعوب وان ثمة خلافات كثيرة بين تلك الشعوب الامر الذي يحتم ان ينال كل شعب منها حقه في تقرير مصيره وبناء دولته الخاصة ، بحيث يكون للفلسطينيين دولتهم وللاردنيين دولتهم كما للمصريين او السوريين دولتهم ، ثم يتحد الكل في اتحاد فيدرالي يضم القوميات الاخرى كاليهود في جزء من فلسطين والاكراد في شمالي العراق والزنوج في جنوب السودان والبربر في شمالي افريقيا .

والامر الثاني الذي اريد السيد حايم غوري ان يتذكره هو ان قادة اسرائيليين مثل الجنرال دايان يؤكدون مرارا وتكرارا انه ليس هناك فلسطينيون وان الفلسطينيين هم اردنيون ، وان عاصمتهم ـ هي عمان ، وان من واجب الحركة الصهيونية ان تمتلك اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بالشراء والمصادرة وبعد ذلك تطرد السكان الى عاصمتهم عمان ..

ومن يدري فقد ياتي يوم يقول فيه قائد اسرائيلي اخر ان الكويت وليس عمان هي عاصمة الفلسطينيين او الاردنيين !

اريد من الاديب العبري ان يتذكر هذين الامرين ، واريده اذا كان يؤمن حقا ان الحركة الصهيونية لا تقول نحن بدلا من العرب وانما نحن الى جوارهم .. ان يعمل لجعل الحركة تحقق ما يقول وليس ما يقوله الجنرال دايان وغير الجنرال دايان من الذين يقولون ويعملون ..

أول مصح عائم في العالم

انتهى العمل من اقامة مصح عائم على ظهر باخرة خاصة في ميناء بريمن بالمانيا الغربية يبلغ محمولها حوالي ٢٠ الف طن مسجل ويتسع لاربعمائة مريض ببعض الامراض الخاصة كامراض مجاري التنفس ، والرئتين ، او الصداع المزمن ، وهي كلها تحتاج للمعالجة بهواء البحر الصحي المشبع بالملح وعنصر اليود . وخصصت في المصح العائم اماكن واسعة لاستلقاء المرضى على ظهر الباخرة كما اعدت لهم حوض واسع للسباحة بماء البحر وقد زودت الباخرة باحدث اجهزة الارصاد الجوية لاختيار الجو المناسب للمستشفين في كل وقت . اما نفقات المصح العائم فقد بلغت ٣٠ مليون مارك

قشاط وحلول

باشراف فؤاد حبر

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء وشكاواهم الى المسؤولين ، ثم تنشر المشكلة والحل في اقرب وقت ممكن .

★ واجب الشهود في المحاكمة

ـ سؤال من القارىء احمد عثمان ـ عكا

ـ الى ضليع بالقانون

ـ باي حق تلزم المحاكم المواطن بالمثول امامها لتادية شهادة .. ومن يعوض الشاهد لقاء الوقت الذي يضيع عليه ونفقات السفر الى المحكمة ؟

☆ **وعرضنا السؤال على محام فقال :**

ان القانون في اسرائيل يمنح المحاكم صلاحية دعوة الشهود لاداء الشهادة عند الحاجة . كما منحت المحاكم صلاحية تعيين اجور الانقطاع عن العمل بسبب الشهادة وسائر النفقات . وابتداء من الثامن عشر من شهر يوليو ١٩٧٣ اصبحت هذه التعرفة ٣٠ ليرة لليوم و ٢٠ ليرة عن كل ليلة يضطر فيها الشاهد الى المبيت خارج بيته بسبب الشهادة .. والتعرفة في المحاكم الشرعية لا تزال اوطأ من هذه .

★ اصفرار اسنان الاطفال

ـ سؤال من القارئة : ام اسامة ـ نابلس

ـ الى طبيب اخصائي

ـ ما السبب في ان اسنان طفلي نبتت وهي بلون مصفر ، بينما تنبت اسنان الاطفال ، في الاحوال العادية بلون ناصع البياض ؟

☆ **وعرضنا السؤال على طبيب اطفال اخصائي فاجاب :**

ان من اهم اسباب هذه الظاهرة ما يلي :.

١ـ استعمال دواء ـ التراسيكلين ـ للرضع والاطفال الصغار . لان هذا العلاج يؤدى الى تلون اسنان الطفل المؤقته والدائمة . لذلك لا ينصح باستعماله للاطفال الذين هم دون سن السابعة من العمر .

٢ـ زيادة نسبة ـ الفلورين ـ في الماء ، وهذا ايضا يؤدى الى تلوين اسنان الطفل .

★ المجاري في الطور ووادي قدرون

ـ سؤال من القارىء : علي الصياد ـ الطور

ـ الى بلدية القدس

ـ سمعنا الكثير من الوعود حول قيام البلدية بمشروع المجارى في الطور ، علما بان وضع احياء الطور سيء للغاية بسبب حفر الامتصاص ، فما رأى المسؤولين في البلدية ؟

☆ **وحولنا السؤال الى الناطق الرسمي في البلدية فاجاب :**

نحن نعلم بالوضع في الطور ، وقد تقرر ان تطرح مناقصة خلال مدة اسبوع ، للقيام بمشروع خط مجارى رئيسي في الطور يربط منطقة الشياح الى وادى قدرون ورأس العمود .. وفي اعتقادى انه سيبدأ بتنفيذ المشروع قريبا جدا .

★ حج التطوع

ـ سؤال من القارىء : محمد عبد القادر ـ جنين

ـ احد علماء المسلمين

ـ ايهما افضل شرعا ، الحج اكثر من مرة ، ام انفاق تكاليف الحجة الثانية او الثالثة ، في اوجه البر ؟

☆ **وبسطنا السؤال امام احد رجال الدين فاجاب :**

يعتبر الحج لبيت الله الحرام ، فريضة لمرة واحدة في العمر فقط . وما زاد على هذه المرة فهو ـ تطوع ـ ، وقربة الى الله تعالى نافلة .

ماذا يريد الأسد السوري من ظبي بيروت

بقلم : على الظاهر زيداني

واخيرا شكل السيد تقي الدين الصلح حكومة لبنانية جديدة بعد اسابيع مرهقة ثقيلة من الازمة ، وضغط سورى هائل على الاقتصاد اللبناني باغلاقه الحدود معه اذ بلغت خسارة الاقتصاد اللبناني اكثر من ٥٠٠ مليون ليرة حتى الان . بالاضافة الى عرقلة الحركة السياحية . العمود الفقري للدخل القومي .

والسؤال الذي لا بد من طرحه : هل حققت سوريا هدفها ؟ وهل هي راضية عن تركيب الوزارة الجديدة ؟ وهل يكفي أن نعتبر ابراق السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية لزميله اللبناني مهنئا بتشكيل الحكومة الجديدة ـ هل نعتبر ذلك دلالة للرضاء ، وتحولا في السياسة السورية نحو جارتها ؟

الجواب بالطبع يحتفشه صمت الرئيس سليمان فرنجية . ولكن الذي يهمنا هو : هل غيرة حافظ الاسد وحرصه على المنظمات الفلسطينية هو الذي دفعه للقيام بهذا الاجراء ؟ وان كان هذا هو الدافع فلماذا خالف الاسد الاوامر الصادرة اليه ابان احداث ايلول بين الجيش الاردني والمنظمات بصفته قائدا للسلاح الجوي في ذلك الوقت . بل ذهب الى ابعد من ذلك وقام بانقلاب عسكري واطاح بالاتاسي وزعين لانهما تدخلا لصالح المنظمات في الاردن؟

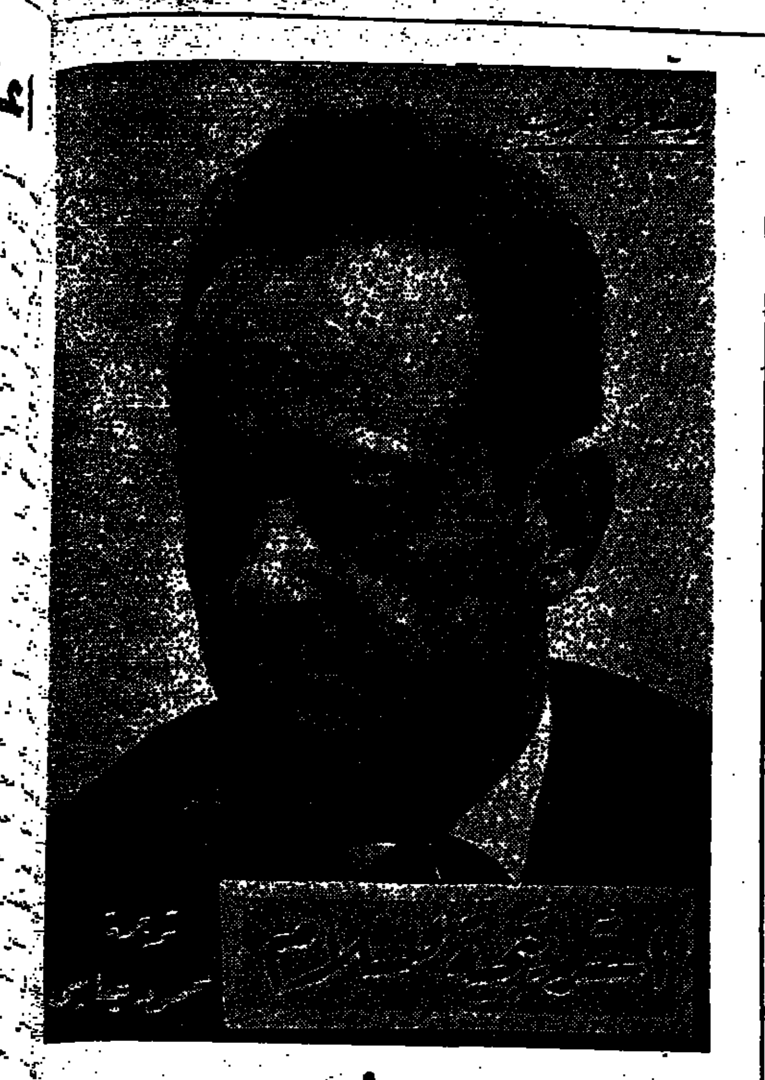
بقي هناك دافع واحد للتدخل في شؤون لبنان ، فلبنان ملجأ لكل سياسي سورى هارب ، ولكل بعثي منشق عن جناح الاسد ، وعلى أرض لبنان تحاك المؤامرات ضد نظام الاسد ، فلماذا لا يصطاد عصفورين بحجر واحد ؟ على الصعيد العربي يدعي انه هو السند الحقيقي للفلسطينيين وقد نجح في ذلك اذ ان لبنان لم يجد اى زعيم عربى واحد يقف الى جواره ، ولكن هل حقق الاسد هدفه الحقيقي وهو ضمان لبنان وتعهده بعدم السماح للاجئين السوريين المتواجدين على ارضه بالقيام باي نشاط ضد نظام حكمه ؟

قلت في البداية ان الجواب يكمن في صمت الرئيس فرنجية . ولا بد لي ان اذكر هنا انه عندما كان لبنان يتعرض لاحتمال التدخل السورى اثناء الازمة اللبنانية الفلسطينية قال الرئيس اللبنانى : كيف تطلب منا الدول العربية ان تعامل المنظمات اكثر من معاملتها هى لها ؟

وكان في هذا التساؤل اللبق اتهام لسوريا بانها هى التى تشد الخناق على المنظمات وتشل حركتها وذلك بتطويق معسكراتها ، وبعثرة فصائلها ، وليس لبنان !!

مسكين لبنان .. مصيبته ان في عينه قشة ، والمصيبة الاكبر انه لا يجرؤ على القول لاسد سوريا : لماذا لا تخرج الخشبة من عينك اولا ؟

اعتراف



ـ ٩ ـ

علينا ان نسعى خلال المرحلة الانتقالية للحوار مع اي جهة عربية ، في المناطق وخارجها ، تبدي استعدادا للتفاوض معنا . ويجدر بنا في هذا المجال الا نحدد حقوقا مسبقة او نحدد الجهة التي يجب التفاوض معها ، فالجدل حول من سيسبق الاخر في التفاوض ، المصريون ام الاردنيون ، جدل سخيف في نظري . ليحل الخير على السابق ، كما وان المرونة والتعقل والاستعداد للاصغاء شروط اساسية لاستراتيجية فعالة من اجل السلام .

ثلاث هي درجات سلم السلام :

١ ـ معاهدة سلام عادية ، تضع حدا لحالة الحرب وتؤدي الى خلق اوضاع طبيعية في العلاقات .

٢ ـ معاهدة سلام مقترنة باتفاقيات تعاون متبادل في مجالات محددة ، مثل مشاريع المواصلات ، الماء ، الكهرباء السياحة والخدمات الصحية .

٣ ـ انشاء اطارات اقليمية من دول ذات سيادة ، على غرار مناطق التجارة الحرة في اوروبا ، او اي مبنى اتحادي (كونفدرالي) اخر .

ولا يمكن التوقع طبعا بانه سيكون في مقدورنا القفز دفعة واحدة الى اعلى درجات علاقات السلام مع جيراننا ، فيكفينا في هذه المرحلة تسلق الدرجة الاولى . وكما يترتب علينا ان لا ننسى الايجابية والخير الكامنين بتطور علاقات السلام ، علينا ان نهتم بعناية كي لا تبقى مشاكل معلقة غير محلوله بعد ابرام معاهدة السلام ، كمشكلة الفلسطينيين او مشكلة اللاجئين ، او اي مشكلة اخرى قابلة للانفجار ، يمكن ان تؤدي الى نشوب حرب جديدة . ومن المعروف ان اسرائيل تقترح على جاراتها امكانيتين للسلام :

١ ـ حل شامل

٢ ـ حل جزئي يمهد الطريق للحل الشامل .

انني شخصيا ، افضل الحل الشامل على الحل الجزئي ، شريطة موافقة الطرف الثاني على ذلك . ولكننا نجد انفسنا في هذا الموضوع ندور في حلقة سحرية مفرغة . فالقاهرة ، مثلا كانت ستوافق على حل جزئي . اذا ما التزمنا سلفا بقبول شروط الحل الشامل حسب ما تمليه علينا ، ولكن ما جدوى الحل الجزئي ، اذا كان الحل الشامل واضح المعالم ومتفقا عليه . اذ ان منطق الحل الجزئي يكمن في اختراقه للعوائق السياسة والنفسية التي تعترض طريق السلام والاثبات بان مثل هذا الحل هو في نطاق الامر الممكن ، على الرغم من اوضاع الحرب المستمرة ، وكونه يمهد الطريق لقبول الحل الشامل .

وبالمناسبة ، لقد جرت في الماضي محاولات للتوصل الى اتفاقية لفتح قناة السويس . ففي شباط ١٩٦٨ اجريت محادثة بهذا الصدد مع هارولد ويلسون الذي كان يترأس الحكومة البريطانية انذاك ، وقد شكا لي بان بريطانيا هي الخاسرة الوحيدة من بين الدول العظمى ، نتيجة اغلاق قناة السويس . ولقد اتفقت معه ، بمعرفة المرحوم ليفي اشكول، بان يقوم البريطانيون بجس نبض سري في القاهرة لمعرفة موقفها من اعادة فتح قناة السويس ضمن اطار اتفاقية جزئية وقد كان رد القاهرة على هذا الاقتراح سلبيا . . كما ان بيترو نيني ، الذى كان يشغل الى ما قبل سنوات قليلة منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في ايطاليا ، قد حاول اقناع المصريين بتوسيع القناة وتعميقها بمساعدة رؤوس اموال اوروبية . هادفا من ذلك ، اعداد القناة لمتطلبات النقل البحري في عصرنا ، والتوصل الى بعض سنوات من الهدوء . وقد رفضت القاهرة هذا الاقتراح ايضا . كما كانت بالاضافة الى هاتين المحاولتين محاولة من قبل روجرز في نفس الاتجاه . وان لم تثمر هذه المحاولات حتى الان فان مصر لم تقل كلمتها الاخيرة بعد . وانا احاول تفهم الموقف المصري ، فهم يخشون من مسؤولية اعلانهم عن انتهاء حالة الحرب في ابرام معاهدة للحل الجزئي . واعادة ترميم وتعمير مدنهم وتوطينهامن جديد وتنظيف القناة واعادة فتحها للملاحة ، كل ذلك مقابل انسحاب اسرائيلي جزئي ، وبذلك سيفقدون موقف التساوم مع الدول العظمى . وهم يشعرون في هذه الحالة بتعرضهم للاذى وفقدانهم لامكانية البديل العسكري ، وهم على خطأ ، لانه لا يوجد في ايديهم اي بديل عسكري . اضف الى ذلك ، بان تنظيف القناة وتعميقها الى حد استيعاب ناقلات البترول الضخمة سيعزز مكانة مصر بين دول العالم . لا شك عندي ، باننا لو توصلنا لحل جزئي والى بداية علاقات طبيعية نسبيا ، ولو في قطاع واحد ، لكانت الثقة تزداد بيننا ولكانت تخلق ارضية مريحة اكثر للتقدم نحو الحل الكامل . ومن هنا [illegible] ومن الجائز ان لا يكون بد من اتخاذ خطوات تسهل على المصريين البدء في حوار معنا

ـ يتبع ـ

اعترافـات اللـواء الدغيـدي ...

بقلم سني البيطار

ومهما تعددت اسباب الهزيمة ... غياب القادة الجماعي المريب ، على رأسهم قائد الجيش ، عن مراكز قيادة عملياتهم ، عند نشوب القتال ، هو السبب القاطع ، الذي ادى الى وقوع النكسة الكبرى ، التي نالت من سمعة الوطن كله ..

— كنت القائد الوحيد الذي يتولى القيادة ، على راس طاقم كامل ، بمركز قيادة عملياتي .. ورغم المحاولات التي بذلت من اجل اخفاء الحقيقة ، والتستر على المسؤولين الحقيقيين عن الهزيمة في قضية محاكمة قادة الطيران — وكنت احد القادة المتهمين — فقد صدر الحكم ببراءتي ، من قبل محكمتين عسكريتين ..

— لمنطق الغدر الذي كان ناطقا في تلك الايام ، ولمنطق — اكباش الفداء — وللاستماتة في اخفاء الحق ، درءا عن الرقاب ، والصاق اسباب الهزيمة ، الى من يعرف بعضا منها ، وهو منها براء .. شكلت المحكمة العسكرية على نحو شاذ .. »

عبد الحميد الدغيدي

واللواء عبد الحميد الدغيدي هو رئيس هيئة اركان سلاح الطيران المصري السابق . وقائد المعركة الجوية التي جرت في سيناء ، خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وهو من الضباط الذين ابعدوا عن مناصبهم بعد الحرب ووجهت اليهم تهمة الاهمال . وقد قدم الى المحاكمة . امام محكمة عسكرية خاصة وصدر الحكم ببراءته ..

وقد نشرت جريدة الحوادث اللبنانية مؤخرا . رسالة من اللواء الدغيدي ، يرد فيها على اتهامات . وجهها اليه كاتب يهودي حول دوره في حروب حزيران ..

واعترافات الضابط المصري التي تنشر بعد مرور ست سنوات على انتهاء الحرب ، تكشف بعض اسرار الهزيمة — النكراء — كما يسميها اللواء الدغيدي ، هذه الهزيمة التي هزت المجتمع العربي ، وكشفت عن مواطن الضعف والمرض ، ومظاهر التخلف والانحلال .. وهدمت تاريخ طويل من الزيف والخداع والتضليل . واضاعت الكرامة والسمعة والاحترام

ومن المؤسف ان سلاطين الظلام رؤساء الغدر والاستبداد ، لم يتاثروا كثيرا من نتائج الكارثة .. واستطاعوا ان يحولوا انظار الشعوب الى قضايا جانبية .. ونجحوا في تثبيت اقدامهم ، والمحافظة على سيطرتهم ونفوذهم ، بل ازدادوا قسوة وشراسة .. واستغلوا كل اساليب القهر والاذلال .. وحرموا على الناس حقوق التفكير والكلام وقيدوا اي تحرك او نشاط .. وقاوموا كل اصلاح او تغيير ..

وفي مثل هذه الظروف ، يجد الناس ان خلاصهم يتوقف على التزام الصمت والجمود ، والتعلق بفضيلة الصبر .. ونسبة كل ما يصيبهم الى قول القدر والغيب والمجهول .. وتضييع الحقيقة والمعرفة .. واشاعة الاوهام والخرافات .. ويقود الفاشلون والمهزومون شعوبهم الى الدمار والهلاك ..

ومن اساليب الالهاء والتمويه التي لجاوا اليها بعد الهزيمة . لاسكات صيحات الغضب والنقمة ، التي ارتفعت في انحاء البلاد ، قضية — محاكمة قادة الطيران — التي كان اللواء الدغيدي احد المتهمين فيها ، والرجل يقرر في رسالته انه كان الضابط الوحيد الذي لم يغادر مقر قيادته .. في الوقت الذي تغيب فيه جميع القادة، للاشتراك في — الحفلة — التي اقامها قائد الجيش ليلة المعركة ، وقد كان غياب القادة الجماعي المريب — كما يقول الدغيدي — هو السبب القاطع الذي ادى الى وقوع النكسة .. والمحاكمة كلها كانت عملا من اعمال الغدر ... ووسيلة لتقديم اكباش فداء

وقد ابعد عن هذه المحاكمات ، بعض القادة الذين كانوا في قائمة الغياب ، ورقي بعضهم الى مناصب عالية .

يقول اللواء الدغيدي :

— قائد الجيش الذي كان على راس قائمة الغياب ، وهو الفريق صلاح محسن ، عين بعد النكسة ، مساعدا للقائد العام ولوزير الحربية ، كما ان الفريق اول محمد فوزي ،الذي كان يشغل رئيس اركان القوات المسلحة ، وهو الاخر غائبا ، عين بعد الهزيمة قائدا عاما ووزيرا للحربية .. رغم ان قادة الاسلحة ورؤساء اركانهم في الحرب .. الا ان هؤلاء لم ... وا .

ويبدو ان اخراج تمثيلية ... ات لم يكن موفقا ، فقد حدث ... علان الاحكام — ان ثار الراي العام المصري ، وشعر الناس ان هناك نوعا من التساهل في قضية المحاكمة ، فاذا كان هؤلاء الضباط ، هم المسؤولون عن الهزيمة حقا ، فلماذا لا تصدر بحقهم احكام رادعة ،تتناسب مع الاضرار الخطيرة التي حلت بالبلاد بسبب تهاونهم واهمالهم ..؟!

وهنا ، اضطر الحكام الى التراجع امام ثورة الراي العام ، وصدرت الاوامر باعادة المحاكمات . وكان الدغيدي قد حصل على البراءة في المرة الاولى .. لذلك ، فقد اعتقل مرة اخرى .. ويقول اللواء الدغيدي في رسالته :

— الغيت المحاكمة الاولى . وشكلت محكمة اخرى .. وقبض علي يوم ٥-٦-٦٨ ، في ذكرى النكسة .. وقضيت في السجن الحربي مدة كالاولى .. وحكمت المحكمة الثانية هي الاخرى ببراءة ثانية .. — وتقديم اي متهم للمحاكمة مرتين على نفس التهمة نوع من الشذوذ القضائي — وهي ظاهرة تنفرد بها البلاد العربية .

وتكشف اعترافات الضابط المصري عن شعور عميق بالمرارة والالم ، وهو يتحدث عما اصاب عائلته من الوان الايذاء والاضطهاد خلال فترة اعتقاله ، وقد عومل بصورة قاسية .. مع انه قام بواجبه نحو بلاده خير قيام ،وهو يشعر ان هناك غموضا يحيط بالنكسة وسكوتا مطلقا عن اسباب الهزيمة — رغم مرور ست سنوات على تلك الاحداث المروعة .. والرجل لا يستطيع ان يتحدث بصراحة ، لان القوى الخفية التي تمارس عمليات التلاعب والتامر لا تزال قادرة على البطش والتنكيل . وهي تسيطر على مقاليد الحكم ، وتقيد حركات المصريين .. وتصادر حقوقهم وحرياتهم ..

— لقد تعرض اهلي للاضطهاد والمطاردات ، ورجم بيتي بالحجارة ، واتهمت بالخيانة العظمى ، والتي قبضت من العدو اربعة ملايين من الجنيهات بالعملة الصعبة ، ووضعتها في بنوك سويسرا ..

ورسالة اللواء الدغيدي التي يتفق نشرها مع الذكرى الحادية والعشرين لانقلاب ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، او بداية استيلاء العساكر على الحكم في مصر .. تثير اسئلة عديدة تدور في اذهان الناس ، حول الحرب والهزيمة .. وحول دور الانظمة العسكرية الحاكمة في اضعاف الشعوب ..وحماية الاستغلال والفساد .. والاخطار الكبيرة التي تهدد الشعوب العربية في حالة استمرار اوضاع الجمود والتخلف والضياع ..

ومن هذه الاسئلة التي تحتاج الى اجابات واضحة :

— هل تم الكشف عن اسرار حرب حزيران . واسباب اندفاع الدول العربية الغريب نحو اعلان حالة الاستعداد العسكري . في الوقت الذي كان المسؤولون يتحدثون فيه عن انعدام وجود اية خطة للقتال ، وضعف امكانياتهم ..؟

— هل جرت اية محاولات حقيقية ، لمحاسبة المسؤولين عن الهزيمة .. ؟ ومن هم المسؤولون الكبار . الذين اريد التستر عليهم . باجراء محاكمات صورية لبعض صغار الضباط ..؟ هل يرجع سبب — التستر — لان الجالسين على كراسي الحكم ، هم المسؤولون الحقيقيون عن الهزيمة -؟

— ما هي اسرار .. غياب — القادة الجماعي المريب — عن مراكز قياداتهم ؟ والحفلة — الغريبة — التي اقامها قائد الجيش .. لاشغال رجال الجيش من واجبهم ؟ لماذا احتفظ صلاح محسن ومحمد فوزي بمنصبيهما ، مع انه قد جرى تغيير كافة القادة ..؟

— لماذا انتحر المشير عبد الحكيم عامر ..؟ وهل قصة المؤامرة ضد نظام الحكم التي اتهم فيها المشير ، هل هي من قبيل ايجاد — اكباش فداء — ؟!

— ما هي اسرار احداث يومي ٩ و١٠ حزيران سنة ١٩٦٧ ،وتمثيلية الاستقالة من الحكم وتحمل مسؤولية ما حدث ثم التراجع عن الاستقالة ، وتحميل مسؤولية الهزيمة للمشير عامر واعوانه ..؟

— في اي نظام فردي ، كالانظمة القائمة في بلادنا ، حيث يملك الرئيس كل السلطات ، هل يمكن اعفاء الرئيس من مسؤولية اي تقصير او انحراف او هزيمة ..؟ وهل يمكن ان نصدق ان المرحوم عبد الناصر كان بعيدا عن شؤون الجيش ، ويجهل كل ما يتعلق باحتياجاته، ومقدار كفاءته واستعداده..؟

— هل يمكننا ان نتهم عامر وشمس بدران وصدقي محمود ، ونبرئ ناصر والسادات والشافعي ومحمد فوزي وعبد المنعم رياض .. ولا ننسى الفريق الشاذلي رئيس اركان الجيش والامين العام المساعد للجامعة العربية ، وهو الذي كان من اسرع الضباط في عملية الهروب اثناء المعركة ..؟!

— الا يوجد تشابه بين الحيلة التي استخدمها المرحوم عبد الناصر مع كبار اعوانه ، حين اعلن استقالته ، وطلب منهم ان يقدموا استقالاتهم ، وفجاة اعلن عن سحب استقالته ، ورفض ان يوافق على سحب استقالاتهم الا تشبه هذه الحيلة — الحيلة التي استخدمها عمرو بن العاص مع ابي موسى الاشعري ، يوم التحكيم في معركة صفين ..؟ لقد اتفق الاثنان على خلع صاحبيهما ، معاوية ، وعلي ، وعندما ارادا اعلان الاتفاق ، تراجع عمرو بن العاص ، وتمسك بتثبيت صاحبه معاوية ..؟

وكما ذكرت سابقا ، فان هذه الاسئلة ، قد بقيت دون اجابات والى ان تتمكن من العثور على الاجابة الصحيحة .. ستبقى الحقيقة ضائعة في بلادنا ، ويسهل على الحكام ان يجرونا الى مزيد من الكوارث والنكبات

خاطرة

اطباؤنا وماذا نريد منهم

بقلم : عبد الرحمن عباد

الطب مهنة انسانية ، ومن يشتغل بهذه المهنة يجب ان يكون انسانا قبل كل شيء ، ان تكون وظيفته ازاحة الشرور والامراض عن اجساد الناس ، ونفسياتهم ، واعطاؤهم جرعة من الامل والحياة . فاذا حاد الطبيب عن هذا الخط تحول الى رجل عادي ، لا فرق بينه وبين انسان يصلح الحذاء .. فالذي يتعامل مع البشر لا يجب ان يكون كالمتعامل مع الاحذية ، فالحذاء اذا ثقب رماه صاحبه او دق له في كعبه مسمارا فرتق الخرق الذي كان .. اما اذا اصابت انسانا علة فلا يمكن رتقها الا بواسطة الطبيب . فالطبيب هنا يتعامل مع كتلة من المشاعر والامال والالام ، عليه تتوقف حياة من بين يديه من الناس . فاذا تحول الطبيب عن مهنته الى جيبه كانت المصيبة ، المصيبة التي لا يمكن ان يشفى منها المجتمع .. فمن ادهى وامر الكوارث التي يمكن ان تحل بالبشرية ان ينتزع من صدر الانسان قلبه الرحيم الخافق بحب الناس ليوضع مكانه كيس من النقود .

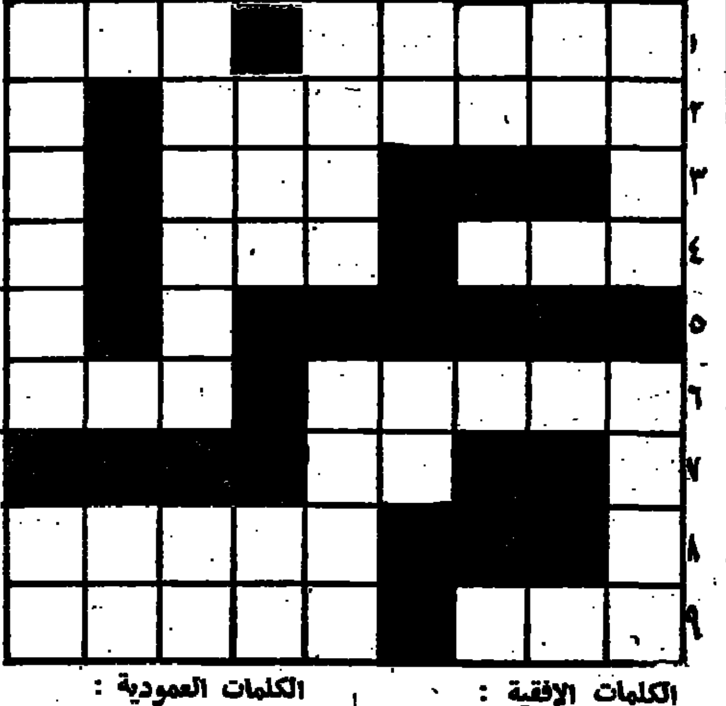
ان الطبيب الذي يتحول همه الى جمع الفلوس لشراء سيارة وعمارة سوف يكون ثراؤه هذا على حساب انات الكثيرين من المرضى والمتعبين الذين سحقهم باناتيه وفرديته وحبه للمادة . هذا الحب الذي طغى على كل شيء حتى قتل فيه اعز ما يملك الانسان

وانا لا اتحدث هنا حديث الخيال ولا حديث الشاعر الحالم ، انما اتحدث حديث الانسان العارف ببواطن الامور ففي احدى مدننا البعض من هؤلاء الاطباء طبيب يتقاضى ثمن كشفيته على المريض خمسة دنانير اردنية . واخر يعطيك ابرة ماء ثم يأخذ اجرها دينارين، طبيب يحسب عليك ثمن الابرة بثلاثة دنانير مع ان ثمنها لا يزيد على ثلاثة وعشرين قرشا . طبيب يرفض معالجتك الا اذا دفعت ثمن العلاج سلفا وقبل ان تمتد يده لتشخيص مرضك . والامثلة كثيرة ان شئتم لا حصر لها . حتى ان بعض الاطباء المتازين الانسانيين اصبحوا يستحون ان يقال عنهم انهم اطباء ، لان اسم الطبيب اصبح مقرونا بالجشع والاانانية والنفخة الفارغة وامتصاص دماء الناس ..

مطلوب من الاطباء ان يقاوموا هذه الظاهرة ، ان يعطوا صورة الفضل للطبيب الانسان ، الطبيب الذي لا يركض خلف القرش ، الطبيب الذي يسعى خلف المريض ، يعطيه من روحه ومن حنا نوخبرته وعلمه الدواء ، وليكن رحيما ، فالمهنة التي يمارسها لا معنى لها الا بالرحمة . ان كثيرين من اطبائنا يشعرون بهذه المرارة ويتذوقونها ، ويصرحون بها للناس . وهذا دليل عافية وصحة . انني اشد على ايدي هؤلاء الاطباء شيبا وشبابا لدعوتهم الجريئة الى التحلل من عبودية النفخة الفارغة والغطرسة المقيتة، وابارك خطاهم الساعية الى تخفيف الام الناس .

اننا محتاجون الى مداواة كثير من امراضنا ، محتاجون الى جرعات كثيرة من الادوية ، ان تعترف بان الطبيب هو يد الرحمة الالهية المرسلة لانقاذ المنكوبين والتعساء . فلا تلطخوا ايديكم اطباءنا ، بدماء اخوانكم ، فليس منظر العمارة جميلا اذا كانت مبنية من نزف الضحايا .

انني انظر وانتظر ذلك اليوم الذي يعلن فيه اطباؤنا عن شروعهم بتخفيض تسعيرتهم الباهظة ، وان يعودوا الى حظيرة الشعب ، هذا الشعب الذي تربوا في حضنه ومنحهم حبه فكانوا اطباءه ، ان يعيدوا اليه الجميل حتى يشعر الجميع انهم يد الله الحانية . فهل هذا كثير ..



الكلمات الافقية :

١ — ترتيب . اداة حصر
٢ — صحيفة بريطانية
٣ — وجع
٤ — يمشي . مانع
٥ — ...
٦ — عاصمة المانيا سابقا . الطرب
٧ — للتالف
٨ — مطربة وممثلة مصرية
٩ — ارض منخفضة . مغنية وممثلة مصرية

الكلمات العمودية :

١ — آن . عاصمة تشيكوسلوفاكيا
٢ — فعل امر من قال
٣ — سيدة
٤ — للنداء . للنداء
٥ — مغنيات . ترسب
٦ — لقب زعيم الاكراد . والد
٧ — مغنية وممثلة مصرية راحلة . اشار
٨ — نصف يبيع
٩ — الاحتفاء بي . حرفان متشابهان

حرب في تانزانية على «تسي تسو»

دار السلام — الوكالات — تشن السلطات التانزانية حاليا حملة شعواء ضد ذبابة — تسي تسو — التي اجتاحت ثلثي اراضي تانزانيا تقريبا والتي تسبب مرض النوم .

وقد انخفض معدل الوفيات بين المصابين بهذا المرض من ٤٥ في المائة في عهد احتلال تانزانيا الى ٩ر٠ في المائة في عام ١٩٧١ .

زعامتنا في خطر

انت تعلم ، عزيزي القارئ ، الى اي مدى احب ولا احب الزعامة . كيف لا ونحن في هذه الايام كما تعلم تقطر ،تتفتق وتتمشى زعامات وتتفكهن بالانتخابات ..

احب الزعامة اذا كانت لها رصيد واسس وركائز ، زعامة بلد او طائفة او شعب نحلم بمصالح هذه الفئات .

احب الزعامة اذا لم تكن شخصية او فاسدة .. وختاما احب الزعامة اذا كانت عصرية ، مفكرة ، خلاقة وشريفة الا انه بجانب ما احب فان هناك ما لا احب ..

فانا لا احب الزعامة الفارغة ،زعامة الدواوين ،زعامة الانتخابات والعائليات، او زعامة مفروضة دون رصيد ،غوغائية لا تعود علينا الا بالضرر .

اعيش هذه الايام اكثر من مجتمع،واكثر من فئة الا انه والله ما رايت فئة تحب الزعامة كابناء طائفتي حتى بات كل اثنين ثلاثة زعماء ، فهم اصحاب الحل والربط اصحاب المشورة والعمل كل هذا اذا ما تكلموا ولكن هيهات ما بين الكلام والافعال .

هذا بسيط اذا ما نظرنا الى المتزعمين الجدد . متزعمو الشهادات والقرافطات والنظارات ، زعماء اساتذة يتمشون على نفس السياسة والنهج وكاني بهم — حصن شباب بدلا من حصن هرمه لجر نفس العربة — حضرات الاخوة ،

لا اظن ان الشهادة الجامعية ،الثانوية وحتى تصريح الجهالة هو المفتاح للزعامة الحقة ..

ولا اؤمن ان ما ينقصنا هذه الايام هي الزعامات .. فنحن بحاجة للاخلاص للرسالة المقدسة لرفع مستوى مجتمعنا لا بالعائلية والحمايل ، لا بالجزبية والطائفية ، لا بالدواوين والحفلات ،لا بمسح الجوخ والرياء ولا بترتيب الكلام والتظاهر . انما العمل اولا ومن ثم المطالبة بحقوق وليس من السلطات فقط ، انما من انفسنا .. لانه اذا ما انتظرنا الاخرين فشلت مساعينا وارادتنا .

ان الزعامة الحقة بمبناها ومعناها ما هي الا قيم اخلاقية ومبادئ شريفة يستنار بنورها ويهتدى بها في مسالك هذه الحياة .

اما الزعامة الفارغة فما هي الا سوط يضرب به مجتمعنا كلما تحاول التقدم والاندفاع الى الامام . الى الحضارة والرقي .

ومن هنا اناشد شبابنا الصالح ان ينبذ هذه الافكار ويتجه نحو توحيد الصفوف والكلمة من اجل مجتمع افضل مبتعدا عن الشعارات الزائفة كالعائلية والطائفية والتظاهر التي اوجدتها الزعامات الزائفة .

رفيق حلبي

اشجـار قلقيليـة
هل بحث موضوعها مع المسئولين ؟!

بقلم : خالد فايز يعيش

عند قراءتي عنوانا لخبر هام نشر في — الانباء — مؤخرا ، يتعلق بزيارة رسمية تفقدية لبيارات قلقيلية .. تصورت قبل ان اقرأ تفاصيل هذا الخبر ، ان موضوع او حرق الاشجار في قلقيلية بالجملة من وقت لاخر ، قد كان اهم او احد المواضيع الرئيسية التي تناولها المسؤولون الاسرائيليون الرسميون مع رئيس واعضاء المجلس البلدي في قلقيلية اثناء زيارتهم التفقدية لبياراتها ومرافقها الاقتصادية الاخرى .

ولكن بعد اطلاعي على تفاصيل الخبر المنشور في الصحيفة والذي ورد على لسان مراسلها في قلقيلية .. تبين ان هذا الموضوع لم يكن اهم او احد المواضيع الرئيسية التي طرحت على بساط البحث .. بل ربما لم يكن ضمن المطالب التي تقدم بها المجلس البلدي في البلدة المذكورة .

فقد افاد الخبر حرفيا ان رئيس واعضاء البلدية لدى اجتماعهم في دار البلدية ، بمدير الزراعة في الضفة الغربية . تقدموا اليه بعدة طلبات منها تنظيم التسويق الزراعي .. واعادة الصناديق الفارغة من الضفة الشرقية .. واصلاح الطرق الفرعية المؤدية الى البيارات والمزروعات .. ولم يتطرق الخبر البتة الى مسالة قطع او حرق الاشجار !

وكان مسالة قطع او حرق الاشجار بالمئات من حين لاخر .. قد اصبحت موضوعا ثانويا لا يستحق ان يحتل راس القائمة .. وكان المطالبة بتنظيم التسويق الزراعي بين حمضيات قطاع غزة والضفة الغربية .. او المطالبة باعادة — الصحاحير — الصناديق الفارغة من الضفة الشرقية .. او المطالبة باصلاح الطرق الفرعية المؤدية الى البيارات والمزروعات .. كان كل هذه الامور اهم وافضل !!

نحن على اي حال نقدر للمجلس البلدي في قلقيلية هذه المطالب الحيوية التي نامل ان يستجيب لها المسؤولون في مديرية الزراعة في الضفة الغربية

ونحن لا نخال ان المجلس البلدي الوطني في قلقيلية البلدة الشماء .. بغض الطرف عن المطلب الاخر الاهم .. رغم اغفاله وعدم ذكره ضمن المطالب التي قدمت الى المسؤولين الاسرائيليين اثناء الزيارة التفقدية .. في ضوء ما طالعتنا به الصحف المحلية .

وكل ما نتمناه ان يكون هذا الموضوع .. موضوع قطع او حرق الاشجار في قلقيلية .. قد بحث مع المسؤولين الاسرائيليين سواء اثناء تلك الزيارة التفقدية او خلال الزيارات السابقة .. لان هؤلاء المسؤولين يهمهم ولا ريب هذا الامر الخطير .. وبالتالي لن يمروا عليه مر الكرام .

وكلنا امل ايضا ان يتمكن المسؤولون من قطع دابر هذا الوباء والبلاء .. رغم ان مثل هذه الحوادث اخذة في التضاؤل كما يبدو .

ازدياد المدخنين في المانيا الغربية

هامبورغ — الوكالات — من المحتمل ان تحدث زيادة غير كبيرة في مبيعات السجائر في المانيا الغربية هذا العام — ١٢٧ الف مليون وحدة — بالمقارنة مع العام الماضي .

وهذه هي الصورة الحالية لصناعة السجائر عقب التغيير الذي حدث في قانون التبغ في الخريف الماضي والذي ادى الى ارتفاع الاسعار بحوالي ٢٠ بالمئة

وترجع زيادة مبيعات السجاير في المانيا الغربية الى النمو المطرد في عدد السيدات اللواتي يقبلن على التدخين وازدياد عدد العمال الاجانب الذين يحضرون الى المانيا الغربية .

تشـاؤم كبيـر للغـايـة
بالنسبة لحدوث انخفاض في معدل التضخم

باريس — الوكالات — اعربت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقريرها نصف السنوي الذي نشر هنا عن احساسها بالتشاؤم الكبير للغاية بشأن الاحتمالات المرتقبة لحدوث انخفاض في معدل التضخم في دول المنظمة قبل منتصف العام القادم .

وقد بلغ معدل التضخم في الوقت الحاضر الى ٨ في المائة . بيد ان المنظمة اعربت عن بعض التفاؤل ازاء حدوث تحسن في ميزان مدفوعات دول المنظمة في الموقف النقدي للدول الغربية . وذكرت المنظمة في تقريرها ان النتائج التي تحققت في عام ١٩٧٢ تشير الى ان ميزان المدفوعات في الدول السبع الكبرى بالمنظمة سيظهر تحسنا ملحوظا اثناء العامين او الثلاثة اعوام المقبلة . وهذه الدول هي الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا .

ومن المحتمل ان يسجل ميزان المدفوعات الامريكي فائضا بينما ينخفض الفائض الياباني الى ما دون الواحد في المائة من اجمالي انتاجها القومي . ومن المحتمل ان يسجل ميزان المدفوعات الالماني الغربي فائضا ملحوظا .

واضاف تقرير المنظمة ان التضخم هو المشكلة الرئيسية التي تقلق التعاون الاقتصادي للتنمية والدول الاعضاء بها . وقد ذكرت دول كثيرة في تقاريرها ان معدل التضخم بها قد تضاعف تقريبا .

واعرب خبراء المنظمة عن قلقهم من ان الناس قد بدأوا يعتادون على التضخم بينما الحكومات لم تعد تعرف كيف تحارب التضخم .

وذكر التقرير ان الانتاج الصناعي في دول المنظمة كان يمكن ان يزيد بمعدل سنوي نسبته ١٢ في المائة خلال الشهور التسعة التي انتهت في اذار هذا العام . وكان من المنتظر ان تتوازن وارادت دول المنظمة من الناحية العملية مع صادراتها وان تزيد بنسبة ١٣ في المائة في عام ١٩٧٣ بنسبة ١٢ في المائة خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٧٤ .

مركب صناعي سام

طوكيو — الوكالات — اكتشف قسم جراحة الفم والاسنان بمستشفى نجازاكي الياباني ان مركب البليكو رينتيد بفنيل وهو مركب صناعي سام من مركبات الكلورين له تاثير غريب على نمو اسنان الاطفال .

لقد اكتشف الباحثون بالقسم عن طريق استخدام جهاز خاص لاشعة اكس ان ٩ر٤٢ في المائة من الاطفال الذين تاثروا نتيجة لهذا المركب اصيبت اسنانهم بتشوهات من بينها نمو اسنان لهم تحت اللثة وكثرة عدد اسنانهم عن العدد المالوف واستمرار اسنانهم اللبنية .

ويقول الباحثون ان هؤلاء الاطفال من جزر جوتو اليابانية التي كان قد اصيب ١١٣ الف شخص من سكانها بالتسمم نتيجة تسرب هذا المركب الى زيت نخالة الانهر الذي تنتجه احدى شركات الصناعات الغذائية .



مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ شادية ومحمد عبد الوهاب وشافية احمد ١١ر٤٠ ما يطلبه المستمعون ١٢ر١٥ فريد الاطرش وفايزة احمد ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ فيروز ونصري شمس الدين ١٤ر٤٠ نرجس وبشارة عواد وسلمى ١٥ر٠٠ تمثيلية — تحت الرماد — ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ شادي الخليج ١٥ر٥٠ عيد ميلادك ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ الياس شاشا ١٨ر٤٥ سميرة توفيق ووديع الصافي ١٩ر٠٠ بين القرية والبادية ١٩ر١٥ طروب ١٩ر٢٠ ١٩ر٢٠ مع المزارع ١٩ر٤٥ اليوم في الانباء ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١ر٢٠ نجاة الصغيرة ٢١ر٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢ر٠٠ من ملفات القضاء ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ ليل مراد ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

انسـداد شرايـين القلـب

بكين — الوكالات — ليس مرض انسداد شرايين القلب هو من امراض القرن العشرين فحسب . فقد قام العلماء الصينيون مؤخرا بتشخيص على جثة امراة ماتت قبل ٢١٠٠ سنة وتبين انه من المحتمل ان يكون سبب وفاتها وهي في سن الخمسين هو انسداد شرايين القلب .

وقد عثر على الجثة في شهر ابريل عام ١٩٧٢ من قبر ماوتينتوي اسرة هان الاولى ٢٠٦—٢٢٠— قبل الميلاد وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان القبر موجود في تسنجشمار وسط الصين

وقد ظل الجثمان في حالة جيدة تستحق الاهتمام بسبب انه دفن في جوف الارض في كفن محكم لا يتسرب اليه الهواء وظل كذلك في سائل حمضي لا تتفاعل معه الجراثيم بسرعة .

وقد كانت حالة حفظ الجثمان واضحة بصورة اوحت للعلماء ان يحددوا ان السيدة كانت تاكل البطيخ قبيل موتها وانها انجبت طفلا واحدا على الاقل اثناء حياتها .

وقد احتفظت جميع اعضائها الداخلية بشكلها رغم انها تقلصت ومع ذلك تحول الدماغ الى كتلة متفتتة .

سمك قنديل البحر يهدد ١٠ مصانع

طوكيو — الوكالات — يهدد التجمع غير العادي لاسماك قنديل البحر في خليج طوكيو للعام الثاني على التوالي عمل عشرة مصانع تعمل عن طريق توليد الطاقة من الخليج .

وقد شوهدت اعداد لا حصر لها من هذه الاسماك التي يبلغ محيط بعضها اكثر من ٤٠ سنتيمترا تندفع مع الماء . وكانت هذه الاسماك قد وصلت في شهر حزيران من العام الماضي الى معامل الطاقة التابعة لشركات الكهرباء في طوكيو مما ادى الى سد فتحات انابيب الماء البارد . ونتيجة لذلك فقد قطعت الطاقة الكهربائية عن ٣٠٠ الف منزل واصيبت خدمات السكك الحديدية في منطقة طوكيو — يوكوهاما — بالشلل .

مدينتان اثريتان تكتشفان في سوريا

دمشق — الوكالات — اعلنت المديرية العامة للمتاحف والاثار ان بعثة تنقيب وطنية قد اكتشفت مدينتين اثريتين في موقع — تل الفرى — على الضفة اليسرى لنهر الفرات وعلى بعد ٣٥ كيلو مترا من مدينة الثورة شمال شرق سوريا .

وقالت ان احدى المدينتين عربية تعود الى القرن الحادي عشر اما الثانية فمن العصر البرونزي الحديث — اواخر الالف الثانية قبل الميلاد — . واشارت المديرية الى ان البعثة تجري حاليا دراسات على ما اكتشف من اثار المدينتين بالاشتراك مع بعثة ايطالية تنقب في الموقع نفسه للتوصل الى معلومات اوفر عن المدينتين المكتشفتين

دعـــوة

حول موضوع تركة المرحوم احمد محمد محاجنة من ام الفحم السني وافته المنية بام الفحم يوم ٦-٤-٠٧٣ ومقدمة الطلب خيرية حسن عطا الله من ام الفحم

معلوم انه قدمت للمحكمة طلبا باصدار امر يعلن عن تركة المرحوم المذكور وبهذا ادعو كل شخص يدعي بانه له فائدة من التركة ويريد الاعتراض على الاعلان ان يقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضا على الاعلان المطلوب والا فستصدر المحكمة امرا كما تراه مناسبا .

أ . اسا — قاض
مسجل المحكمة المركزة
— الناصرة

هليكوبتر عملاقة للجيش السوفياتي

لندن — الوكالات — ذكر محرر الشؤون العسكرية في صحيفة الديلي تلغراف البريطانية انه في خلال عامين سيكون لدى الاتحاد السوفياتي طائرة هليوكبتر عملاقة اطلق عليها اسم — هومر — وينتظر ان تبلغ حمولتها ضعف اضخم طائرات الهليوكبتر الامريكية .

وجدير بالذكر ان حمولة طائرة الهليوكبتر السوفياتية — هومر — تتراوح بين ٨٨٣٥ رطل على ارتفاع ٧٣٩٨ قدم و ٦٨٤١ رطل على ارتفاع ٩٦٨٠ قدم . والمعروف ان حمولة طائرات الهليوكبتر العادية تصل الى ٥٠ الف رطل اي ما يعادل حوالي ٢٠٠ راكب .

ويبلغ عرض القسم المخصص لحمولة الطائرة — هومر — ١٤ قدما وارتفاعه ١٤ قدما ايضا ويصل طوله الى ٩٢ قدما .

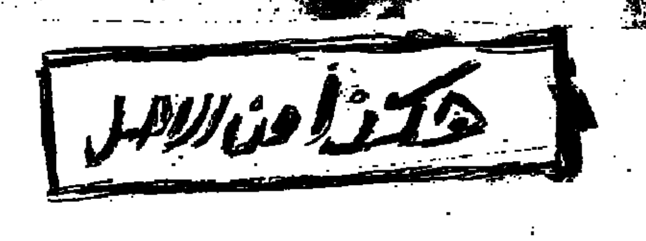
ويشير المحرر العسكري في صحيفة الديلي تلغراف الى ان الطائرة الجديدة ستمكن الجيش السوفياتي من نقل جميع معداته بخلاف الدبابات المقاتلة وبعض الصواريخ والقذائف دون حاجة الى فك اجزائها .

وسيتم تزويد طائرة — هومر — الجديدة برافعة تبلغ حمولتها ٢٢ الف رطل بحيث يتم نقل الحمولة وتفريغها في المناطق التي لا يمكن للطائرات ذات الاجنحة الثابتة الهبوط فيها .

والى جانب الاستخدامات العسكرية للطائرة السوفياتية الجديدة فانها ستستخدم في مجال النقل في انحاء روسيا الشمالية .

ثروة العجوز غنيمة للمراهقات

لندن — الوكالات — هاجمت ثلاث فتيات مراهقات يرتدين الميني جوب سيدة عجوز في الحادية والسبعين من عمرها في منزلها بلندن واستولين على كل ما في المنزل من اشياء قيمة خفيفة الوزن . وقد تمكنت الفتيات من دخول منزل العجوز بحجة انهن يردن معاينة قطع من الاثار كانت العجوز قد اعلنت في الصحف عن رغبتها في بيعها .. وقد تمكن رجال الشرطة من معرفة رقم السيارة التي هربت الفتيات الثلاث فيها مع الغنيمة .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٩٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بعض

جون سكالي :

يحذر مصر أن رد أمريكا هو النقض

إزاء أي اقتراح يتعارض مع قرار مجلس الأمن ٢٤٢

نيويورك - الوكالات - صرح السيد جون سكالي المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة مساء اول امس بانه يترتب على مصر ان تعيد النظر في سياستها الحالية ازاء قضايا الشرق الاوسط لان مثل هذه السياسة من شأنها اقامة الحواجز في طريق السلام .

واضاف ان موقف مصر والاتحاد السوفياتي من النقاش الذي يجريه مجلس الامن الدولي حول هذه القضايا سيرغم الولايات المتحدة على ممارسة حق النقض الفيتو ازاء كل اقتراح يتعارض مع القرار الذى اتخذه مجلس الامن الدولي بصدد الشرق الاوسط في عام ١٩٦٧

وقد ادلى السيد سكالي بهذه الاقوال للمراسلين في نيويورك بعد اختتام جلسة مجلس الامن مساء اول امس واضاف انه اذا استمر النقاش على نفس الوتيرة التى جرى عليها فانه سيحبط المهمة التي يتوخاها السكرتير العام للامم المتحدة من زيارته المرتقبة لمنطقة الشرق الاوسط وكان السيد سكالي قد اجتمع بوزير الخارجية المصرية قبل انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي مساء اول امس .

هذا واعلن في القاهرة امس ان وزارة الخارجية المصرية استدعت امس ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن المتمدين في القاهرة .

وقال مصدر رسمي انه سيجرى ابلاغ هؤلاء المتمدين بوجهة النظر المصرية حول مناقشة مجلس الامن الدولي لازمة الشرق الاوسط والمحاولات التى قال ان الولايات المتحدة تقوم بها لتاجيل هذه المناقشات .

قرض كويتي لتطوير السودان

الكويت - رويتر - وقعت في الكويت امس اتفاقية يمنح بموجبها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قرضا مقداره اربعة ملايين ونصف مليون دينار كويتي للسودان للمساهمة في تمويل مشروع مصنع السكر شمال غربي السنار الذى تبلغ تكاليفه الاجمالية حوالى ٢٠ مليون دينار كويتي

التحقيق في قضية الاختلاس في الظاهرية

الخليل - من عبد الحميد القدسي - تجري الدوائر المختصة الان تحقيقا واسعا بصدد قضية احتيال قام بها احد ابناء قرية الظاهرية قضاء الخليل والتي جمع من ورائها مبالغ طائلة من المال تبرع بها افراد ومؤسسات عربية في الخارج بزعم اقامة مسجد في قريته وقد استعان بذلك بتزوير وثائق وتوقيعات رسمية الا ان امره افتضح وما زال التحقيق جاريا ومن الملاحظ ان أحد اقربائه المتواجدين في عمان له ضلع في هذه القضية .

وفد المسيرة - تتمة

السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب والسادة اعضاء الامانة العامة وقد وصل مع الوفد الليبي خمسة عشر عضوا من القيادات السياسية المصرية كما وصل الى القاهرة امس قادما من مرسي مطروح على طائرة ليبية خاصة الرائد مصطفى الخروبي عضو مجلس الثورة الليبي وذلك بعد اجتماعه بالقيادات السياسية في المسيرة الليبية .

حوار ساخن

وطلعت الصحف القاهرية امس بانباء بارزة عن المسيرة الليبية فقالت ان خمسة الاف سيارة تشكل هذه المسيرة قد توقفت عند مرسى مطروح بعد حوار ساخن بين المسؤولين الليبيين والمصريين . واضافت هذه الصحف ان السيد انور السادات سيصارح الشعب بالحقيقة في خطاب سياسي يلقيه بعد غد وصفته بانه خطاب خطير .

رئيسة الوزراء تشيد بالمستشار الفني

تل ابيب - عتيم - اعربت السيدة غولدا مئير عن تقديرها للسيد زوبين ميتا المستشار الفني للفرقة الموسيقية الفلهارمونية الاسرائيلية من اصل هندي - واشادت السيدة مئير بالجهود التي بذلها في سبيل تقدم الحياة التربوية في اسرائيل . واستذكرت السيدة مئير اصرار السيد ميتا على المجيء الى اسرائيل بعد حرب الايام الستة وعدم تردده في اسداء المشورة للفرقة الموسيقية الاسرائيلية .

استقالة مدير مؤسسة التامين الوطني

القدس - عتيم - قدم اول أمس الدكتور اسرائيل كاتس مدير مؤسسة التامين الوطني استقالته الى السيد يوسف الموغي وزير العمل .

مناظرة لزعماء الطلبة من امريكا واوروبا

حيفا - عتيم - قام حوالى ٩٠ زعيما يمثلون الطلبة اليهود في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الذين يزورون البلاد حاليا بزيارة عدة مؤسسات وقرى زراعية وتطويرية في شمال البلاد . وابدى هؤلاء الزعماء اهتماما في شؤون استيعاب الاكاديميين في البلاد . ويشترك هؤلاء الزعماء في دورة لمدة ٣ اسابيع تعطى فيها معلومات تطور اسرائيل وازمة الشرق الاوسط .

وفاة عقيلة رئيس بلدية حيفا السابق

حيفا - عتيم - توفيت صباح امس السيدة حنا حوشي ارملة رئيس بلدية حيفا السابق عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من مستشفى روتشايلد الى مثواها الاخير .

وزير خارجية تركيا يعود من بلغاريا

انقرا - رويتر - عاد امس الى هنا السيد خلوق بيولكن وزير خارجية تركيا بعد انتهاء زيارته لبلغاريا التى استغرقت ٥ أيام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين البلغاريين حول العلاقات الثنائية بين البلدين ومشاكل دولية .

مجلس الثورة - تتمة

العقيد القذافي ليستمر في اداء مهامه وقالت وكالة انباء يونايتدبرس انه على اثر هذا البيان قامت مظاهرة شعبية كبرى في طرابلس الغرب مطالبة العقيد القذافي بالعدول عن استقالته

مسيرة صادقة

وكان العقيد القذافي قد اكد للرئيس السادات في رده على برقيته ان المسيرة صادقة ولها قصد نبيل اما الذي يضفي عليها ظلا من الشك فهو ما قد يتوقع منها ويؤكد القذافي انه لا خوف على القاهرة من جماهير المسيرة بل الخوف على الجماهير من اعدائها .

اعتصام القذافي

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان العقيد معمر القذافي قد اعتصم في معسكر الابيار الذي يبعد حوالي ٦٠ كيلومترا عن بنغازي واضافت ان الالوف من المواطنين الليبيين يتوافدون حاليا على معسكر الابيار للاعراب عن تأييدهم للعقيد القذافي ورغبتهم في عودته الى الحكم ويبلغ عدد الليبيين الذين تجمهروا حتى الان امام اسوار المعسكر حوالي عشرة الاف ما بين رجال ونساء واطفال وهم يهتفون دون انقطاع يا قذافي عود ولن تنسحب ، وقد ظهر القذافي مرتين امام الجمهور المتحمس ولوح بيده اليهم ثم اختفى داخل المعسكر .

هدف مصر - تتمة

عن طريق المفاوضات .

وترى المحافل السياسية في القدس، ان المندوب السوفياتي الذي القى خطابا مؤيدا للجانب العربي انما اراد انتهاز فرصة المناقشات في مجلس الامن لتأكيد دعم الاتحاد السوفياتي للدول العربية بعد خيبة الامل التي تبدت في الاوساط العربية بعد مباحثات القمة الامريكية - السوفياتية في واشنطن. ويجوز ، في نظر المراقبين ، ان الاتحاد السوفياتي يتخذ هذا الموقف في مجلس الامن علما منه بان النقاش لن يسفر عن نتيجة ذات اثر من الناحية العملية حيث ان اي قرار ينطوي على الاراء التي ابدتها مصر او المندوب السوفياتي، سيواجه معارضة من الولايات المتحدة، كما اكد ذلك رئيس الوفد الامريكي ، السيد جون سكالي بعد انتهاء جلسة يوم الجمعة الماضي .

قروض مالية لدالية الكرمل وعسفيا

القدس - عتيم - اعلن السيد شعاري نائب وزير السياحة اثناء قيامه بجولة في دالية الكرمل وعسفيا اول أمس ان وزارة السياحة قد رصدت اكثر من ربع مليون ليرة لاقامة ٩ مطاعم في اربع قرى درزية . واضاف ان وزارة السياحة ترغب في ارشاد واستيعاب عدد من العرب في حقل السياحة واستطرد يقول ان وزارته منحت قروضا مالية لاقامة مطاعم في عدة قرى درزية بينها كفر كنا وينانوح وعسفيا ودالية الكرمل وبركة رام في هضبة الجولان .

بدء عودة - تتمة

السلطات المصرية . والبقاء في مرسى مطروح حيث اعدت لهم سرادقات لعقد اجتماع عام فيها .

وكان الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي قد حذر الزعماء الليبيين من امكانية اندساس عناصر مناوئة للوحدة ورغبة الرئيس انور السادات في توقف المسيرة في مرسى مطروح . وكان السيد غانم قد اجرى محادثات في طرابلس مع المسؤولين الليبيين لاقناعهم بتوقف المسيرة في مرسى مطروح .

وكان افراد المسيرة يتوخون عقد اجتماع في الاهرام قبل التوجه الى القصر الجمهوري لتسليم الرئيس السادات الوثيقة التي تنادي بالوحدة .

وقام افراد المسيرة بتدمير مكاتب الجمارك المصرية الواقعة على الحدود بين مصر وليبيا عند دخولهم الاراضي المصرية وقالوا ان هذه المكاتب ترمز الى الانفصالية .

ويشترك في هذه المسيرة حوالي ٤٠ الف ليبي تقلهم مئات من سيارات الباص والخصوصية . ويبلغ طول هذه المسيرة ١٠ كيلومترات .

الدعوة لاجتماع غرف تجارة الضفة

القدس - لمراسلنا الخاص - دعت غرفة تجارة نابلس جميع الغرف التجارية في الضفة الغربية الى اجتماع يعقد في نابلس في موعد يتفق عليه تحديده لبحث مطالبة الاردن بصرف ما جمع لديه من رسوم منتجات الضفة التى صدرت عبر الجسور .

وفهم ان هناك اتجاها للاقتراح على غرفة نابلس عقد الاجتماع في القدس . وعلم ان الراي السائد يتجه الى المطالبة بصرف ما تجمع لدى الاردن من تلك الرسوم في مساعدة المزارعين في الضفة الغربية . وكذلك العمل على تخصيص جزء معين من المبالغ التى جمعت في ميدان التعليم بشرط ان تقوم لجان التربية في مدن الضفة بدراسة هذا الموضوع بحيث يتفق على الشكل الذى ستخصص فيه المبالغ اللازمة لتوسيع المدارس في كل لواء .

وتتساءل بعض الاوساط في الضفة الغربية عما يمكن ان يقرر بشأن مدن قطاع غزه نظرا الى ان نسبة كبيرة من منتجات القطاع كانت قد صدرت الى الضفة الشرقية .

مطالب اكراد العراق

لتسوية العلاقات مع الحكومة العراقية

بيروت - رويتر - نشرت صحيفة الحياة اللبنانية امس نص المذكرة التي قدمها الملا مصطفى البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردي الى الحكومة العراقية .

وتتضمن هذه المذكرة اسس العلاقات العراقية الكردية ومشروع الحكم الذاتي السياسي في كردستان وفقا للاتفاق المبرم في الحادي عشر من اذار ١٩٧٠

وقالت الصحيفة ان المذكرة تطالب بانشاء مجلسين اقليميين احدهما تشريعي والاخر تنفيذي يتوليان الاشراف على شؤون كردستان

ونصت المذكرة على انتخاب المجلس التشريعي في الاقتراع المباشر وان يتولى وضع القوانين المحلية وفرض الضرائب والرسوم المحلية ومناقشة ميزانية المنطقة واعداد مشروعات التنمية الاجتماعية والثقافية في كردستان ومنح المجلس التنفيذي ثقته او سحبها منه ويكون رئيس المجلس التشريعي نائبا لرئيس السلطة التشريعية المركزية .

انتهاء محادثات نفطية بين انقرا وبغداد

بغداد - رويتر - وصل وفد نفطي عراقي قادما من انقرا بعد ان اجرى محادثات هنا بشأن بناء خط انابيب للنفط بطول ١٫٢٠٠ كيلو متر يمتد من شمال العراق الى ميناء الاسكندرون التركي على البحر الابيض المتوسط .

وعرض ممثلون عن شركة النفط الوطنية العراقية وشركة البترول التركية الحكومية خلال هذه المباحثات في انقرا اخر دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع الذى يكلف مبلغ ٤٠٠ مليون دولار .

وقال مصدر تركي ان الجانب العراقي عرض مسودة اتفاق على الاتراك لدراسته قبل ارسال وفد الى بغداد في الشهر القادم لاجراء مزيد من المباحثات . ويجرى البحث في المشروع منذ عام ١٩٦٨ . وتدرس الشركتان ايضا احتمال تصدير الغاز الطبيعي العراقي الى تركيا .

ايران والمانيا الشرقية تعترفان بافغانستان

طهران - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس ان ايران اعترفت بنظام الحكم الجديد في افغانستان كذلك اعترفت امس المانيا الشرقية بالنظام الجديد في افغانستان .

مولود ذكر تضعه ولية عهد النرويج

اوسلو - يونايتدبرس - وضعت الاميرة سونيا ولية عهد النرويج مولودا ذكرا اول امس . وعلم ان حالة ولية العهد والمولود جيدة .

كمية كبيرة من المتفجرات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مختطفي الطائرة ابلغوا المسؤولين في برج المراقبة في المطار بانهم ينتظرون تعليمات من قيادتهم . ويعتقد انهم يواجهون صعوبة في ذلك . وكان مختطفو الطائرة قد وجهوا رسالة الى العالم باللاسلكي عن طريق برج المراقبة ادانوا فيها الامبريالية الامريكية كما بعثوا برسالة تحية الى المسلحين السبعة العرب الذين يحاكمون الان في قبرص بعد هجومهم على منزل السفير الاسرائيلي .

وعرض الشيخ محمد بن راشد وزير دفاع اتحاد امارات الخليج على مختطفي طائرة الركاب اليابانية ايفاد اى شخص يرغبون في اجراء محادثات معه - غير انهم رفضوا هذا الطلب وقد ذكر المراسلون ان المختطفين قد اشاروا الى انهم قد يقررون الاقلاع في الطائرة من مطار دبي وانهم في هذه الحالة سيأخذون معهم جثة المسلحة التى قتلت . ووصلت الى دبي طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية وهي تقل رئيس شركة الطيران وطاقما صحيا يتالف من ثمانية وعشرين شخصا . وصرح ناطق بلسان هذه الشركة بأن الطائرة ستطير في اعقاب الطائرة المختطفة اذا قرر المختطفون مغادرة مطار دبي بالطائرة المختطفة .

وارتفعت درجات الحرارة في مطار دبي امس الى حوالى ٣٩ درجة مئوية وقامت سلطات المطار استجابة لطلب المختطفين بايصال مولد كهربائي صغير الى الطائرة لتشغيل مكيفات الهواء في الطائرة .

ووصل الى دبي امس السفير الياباني لدى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لمساعدة سلطاتها على التفاوض مع مختطفي الطائرة وجاء من طوكيو ان اقرباء ركاب الطائرة قد تجمعوا في احد الفنادق في مطار طوكيو الدولي حيث يتابعون المعلومات عن حالة ركاب الطائرة .

ورقة عمل - تتمة

القومية ووحدة الاراضي الاقليمية وحقوق جميع الدول في المنطقة ودعوة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وممثله الخاص الدكتور يارينغ ان يستانفا جهودهما من اجل تحقيق السلام مع الالتزام بتقديم كل التأييد والمساندة لهما .

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان النص على ادانة اسرائيل والاعراب عن قلق المجلس لامتناعها عن الرد على مذكرة يارينغ تعتبر من النقاط التي لا تحظى بقبول الولايات المتحدة واسرائيل .

قرار مجلس - تتمة

الكامل من جميع الاراضي المحتلة وفقا للمبدأ الذى يقوم عليه القرار وهو عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة .

واضاف الشريف شرف يقول ان مطالبة اسرائيل بوجوب اقامة حدود امنة لتعطيل وتبرير عدم الانسحاب امر لا يجوز سكوت المجلس عليه واشار الى ان سبب حرب حزيران عام ٦٧ لم يكن وجود خطوط للهدنة غير صالحة وانما وجود مشاكل متفجرة سببها احساس العرب بالظلم بالنسبة لما قامت به اسرائيل وبالنسبة لسياستها العدوانية .

وقال المندوب الاردني ان واجب مجلس الامن الاول هو تصفية الاحتلال باسرع وقت وتحقيق العدالة واكد ان الحكومة الاردنية لم تتخل عن مواطنيها الواقعين تحت الاحتلال مهما كانت الظروف وقال ان الحكومة الاردنية اعلنت انه بعد انتهاء الاحتلال ستعيد النظر في تنظيم العلاقات بين جناحي المملكة في ضوء حاجات شعبها ولكن المهمة الرئيسية الان هي تصفية الاحتلال .

رئيس الاركان الايراني يختتم زيارته للاردن

طهران - رويتر - وصل الى هنا مساء امس قادما من عمان الشير غلام رضى ازهري رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت خمسة ايام قابل خلالها الملك حسين والامير حسن ولي العهد واجتمع الى السيد رئيس الوزراء وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان كما زار عددا من الوحدات العسكرية الاردنية

سفير اردني جديد في موسكو

عمان - رويتر - وصل الى عمان امس السيد حسن ابراهيم بعد ان انهى مهمته كسفير للاردن لدى الاتحاد السوفياتي لتسلم مهام عمله الجديد كمدير للدائرة السياسية في وزارة الخارجية .

ومن المنتظر ان يغادر السيد كمال محمود عمان متوجها الى موسكو خلال الايام القليلة القادمة لتسلم مهام منصبه كسفير للاردن لدى الاتحاد السوفياتي .

اعداد مشروع - تتمة

والقى المندوب السوفياتي كلمة رد فيها ما قاله الدكتور الزيات ودعا الى فرض عزلة على اسرائيل .

كلمة تكواع

وكان السيد تكواع قد اوضح لمجلس الامن ان اقتراح مصر ينطوي على احباط مساعي الامم المتحدة لا سيما احباط الزيارة التي سيقوم بها الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط .

واوضح السيد تكواع ان ما يهدف اليه المصريون من وراء انعقاد مجلس الامن الدولي هو الحصول على مشروع قرار يبرر استمرار المجابهة بين مصر واسرائيل وحق استعمال القوة من جديد واكد السيد تكواع ان القرار الوحيد الذي اصدرته المنظمة الدولية والذي ينطوي على مدلول هو قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع بعد التشاور مع جميع الاطراف .

الله يقصف عمر الحب !!

براتكو ميانوفيتش ، لم يعهد قلبه الحب ولم يعرف طعمه في سنوات عمره المبكرة . او على الاصح في سنوات عمره التي يعتبر الحب من مقومات السعادة فيها .. ولكنه ، ولربما لحسن حظه او سوء حظه تعرف على الحب في مرحلة متأخرة اكثر من اللزوم من عمره مما كلفه ثمنا غاليا .

فعندما كان عامل البناء براتكو في ال ٤٩ من عمره وقع في حب خانطة ملابس في ال ٣٣ من العمر .. هذه الخائطة ، دوبريلا ، اصبحت كل شيء في حياة براتكو - الجديد على الحب - وبعد لقائه بها بثلاثة اسابيع خطبها بهدف التزوج بها في اسرع ما يمكن . ولكن . ولسوء طالعه ، لم تستمر سعادته وقتا طويلا .. فبعد فترة قصيرة اكتشف ان لدوبريلا عشيقا اخر مما تسبب في نشوب مشادة بينه وبينها قامت التاءها الخطيبة بالقاء دبلة الخطوبة - في وجه الخطيب وقالت ان كل ما بينهما انتهى الى الابد ..

ومضى اسبوعان نجح خلالهما براتكو في التغطية على خيبة امله ولكنه تحطم بعد ذلك امام حبه المتاجج . واتخذ قرارا خطيرا ، قرارا بالانتقام .. فقام في احدى الليالي بالتسلل الى مدخل منزل خطيبته - الخائنة - كما وصفها وصب النفط من تحت الباب ثم اشعل عود ثقاب وفر من المكان ..

وكان براتكو مقتنعا في قرارة نفسه ان دوبريلا ذهبت - شواء - للديلا لالسنة اللهيب وقام بالفرار الى جبال بوسينا للاختفاء من وجه العدالة ظنا منه بل ايمانا منه ان قوات الامن تلاحقه .

واعتاد على الاختفاء بالنهار والبحث عن الطعام ليلا ولكن خلال تلك الفترة ومع مرور الزمن اخلت صحته تتدهور خاصة وانه مريض بالسكري وكان بحاجة الى حقن من الانسولين يوميا ، ولكنه لم يجرؤ على الذهاب الى طبيب خوفا من ان يسلمه للعدالة ..

وبعد اسبوعين خارت قوى براتكو جدا الى درجة انه لم يعد قادرا على الاستمرار في الوضع الذي كان فيه .. واستلقى في الحرش وانتظر الموت .. اجل انتظر الموت الذي بدا له محققا .. وبعد اربعة اسابيع اكتشفت جثته من حراس المدينة وعثر في جيبه على كراس روى فيه البداية والنهاية لقصة حبه .. ففهمت الشرطة سبب هروب براتكو رغم انه لم تكن للشرطة اية فكرة عن براتكو او ان تكون له اية علاقة باضرام النار في منزل خطيبته السابقة .. كما انه لم يشتبه به ولم يلاحق قط ، كما ان دوبريلا لم تمت ولم تحترق كما خيل اليه وتبين انه ليلة قام بعملية الاحراق لم تكن دوبريلا في منزلها وانها عندما عادت الى المنزل وشاهدت اثار الحريق اتهمت نفسها واعتقدت انها نسيت جهاز الغاز مشتعلا وكانت مقتنعة ان هذا السبب فقط للحريق ..

وهنا الا يصح القول - الله يقصف عمر الحب وعمر المهابيل اللي بعرفوهوش - ..

بحث تدعيم قانون حماية الفرد البريطاني

لندن - الوكالات - اعلن روبرت كار وزير داخلية بريطانيا ان حكومة بلاده تبحث مجموعة من المقترحات لتدعيم القانون المضاد لعمليات انتهاك الحياة الخاصة للمواطنين .

وقال ان هذه المقترحات تستهدف حماية الفرد ضد استخدام وسائل التصنت وغيرها من اجهزة التجسس واشار انه يجرى حاليا وضع خطة لاحكام الرقابة على المخبرين الخصوصيين

نعي فاضل

رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم

الياس نعمة صبرا

سكرتير البلدية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت . وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من كنيسة القديسين بولس وبطرس الساعة ١١٫٣٠ من قبل ظهر اليوم .

له الرحمة ولآله وذويه حسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون